احلام اليقظة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية

م.د.سهام كاظم نمر
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات
قسم التربية وعلم النفس

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف الفروق بين احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية والموازنة بين متوسطات درجات الطلبة في احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي) في ضوء متغيري (الجنس والعمر) والموازنة بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية لمقياس احلام اليقظة في ضوء تقدير الذات وتعرف محتوى احلام اليقظة (الايجابي والسلبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية لذوي وتقدير الذات العالي والواطئ،والتعرف على نوع وأتجاه العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وأحلام اليقظة ذات المحتوى(الأيجابي والسلبي)لدى طلبة المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى أسهام احلام اليقظة ذات المحتوى(الايجابي والسلبي) في متغير تقدير الذات، تألفت عينة البحث من (٤٦٣) طالب وطالبة من المدارس الثانوية التابعة لتربية الكرخ الثانية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتبنت الباحثة مقياس احلام اليقظة للبحيري (١٩٩٧) المأخوذ أصلاً من (singar,1961)وقامت ببناء مقياس تقدير الذات، وأسفرت نتائج البحث أن طلبة المرحلة الثانوية تروادهم أحلام يقظة ذات محتوى أيجابي أكثر من أحلام اليقظة ذات المحتوى السلبي، وأظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة أحصائياً بين متغير(الذكور والأناث) ومتغير العمر والجنس في أحلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي)) وأتضح أيضاً أن ذوي تقدير الذات العالي لديهم أحلام يقظة بشكل أكبر من ذوي تقدير الذات الواطئ وأظهرت النتائج أيضاًان هناك فقرتين من أحلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي هي أكثر شيوعاً لدى الطلبة من ذوي تقدير الذات العالي والواطئ وان هناك فقرتين من أحلام اليقظة ذات المحتوى السلبي هي أكثر شيوعاً لدى الطلبة من ذوي تقدير الذات العالي والواطئ، وأن هناك علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين تقدير الذات وكل من أحلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي)، وأن احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي يسهم بشكل أكبر من أحلام اليقظة ذات المحتوى السلبي في التنبؤ بتقدير الذات.

Daydreams and It's Relation with self–esteem in secondary stage studend

D.Siham Kathem Nemer
Baghdad University
Collage of woman education

Abstract:–

Current research aims to identify the differences between Day Dream with both content (Positive and negative) for secondary stage student and balance between student average degree in Day dream with both content (positive and negative) in light of variables of age, sex and degree of balance between the averages of secondary school students to the measure of day dream in light of self–esteem and know day dream content (positive and negative) for secondary stage studen't for those have high and low self esteem and recognize the type and direction of correlation between self estimation and day dream with both content content (Positive and negative) in a variable self estimation research's sample of (463)student (male, female) from secondary schools wich,'s follow to the second AL–Karkh education they have been selected by simple randomly method, reshearcher adopt AL Buhary(1997) day dream scale which's derived originally from (singar, 1961), she bult self– esteem scale, The results of the research showed that secondary stage student's dream the day dream of amore positive content of the day dreams of the negative content– Resalt's showed that there is no statistically significant differences between the variable(male and female) and the variable age and sex in the day dream content with the positive and negative and also found that people with high self–esteem have larger day dreams of people with low–self–esteem, result's also showed that there is two parag rafhs of day dreams with positive content are the most comona many students with high, low self–esteem, also

there are two paray raph of day dreams with negative content are the most common amany student with high, low self–esteem and there is apositive correlation function between self–esteem and all of the daydream of the positive and negative content, and day dream of the positive content contribute more than day dream of negative content in the positive and negative content, and day dream of positive content contribute mor than day dream of negative content in the prediction of self–esteem.

الفصل الاول

مشكلة البحث:-

كثيراً ما تواجه المدارس من المراهقين مشكلة عدم القدرة على التركيز خلال القيام بنشاط ما لاسيما داخل الصف المدرسي، مما يؤثر بالتالي على التحصيل العلمي فيما بعد، وغالباً ما يلام الطالب على ذلك حيث يُطلب منه الانتباه بشكل متكرر، او يُعاقب على ذلك دون ان يتم البحث في أصول المشكلة وألية علاجها. علماً ان هذهِ المشكلة يمكن ان تعكس حالة يجب معالجتها بطرق غير معقدة ويتم تجاوزها بسهولة، في حين ان تأنيب المراهق بشكل متكرر قد يترك أثراً سلبياً في شخصياتهم وذواتهم اكبر من المشكلة ذاتها.

وتشكل احلام اليقظة احد اهم مسببات تشتت الانتباه، والمقصود بها كمشكلة هو انغماس الشخص بالاحلام في وقت غير مناسب على نحو يتضمن عدم القدرة على التركيز، والمؤثر الاساسي لوجود مشكلة هو عندما تعيق احلام اليقظة عمل الشخص فحلم المراهق الذي يعيقه عن الاختلاط مع زملائه والانطواء، او عدم الاستماع الى شرح المدرس في الصف او عدم مقدرته على اكمال واجباته المنزلية، يشير الى وجود مشكلة وغالباً ما يكون هؤلاء لا يسببون للمدرسين ازعاجاً في الصف، لذلك تتفاقم المشكلة خصوصاً اذا تجاهل المدرس هذا الطالب.

ويلجأ المراهق لأحلام اليقظة لأنه الواقع الذي يعيشه ممل وغير جذاب او لأنه يستطيع من خلال التخيل ان يحقق ما لا يتمكن من تحقيقه في الواقع، او لأن اعمالهم لا تحظى بثناء الاخرين او ان تقديرهم لذاتهم منخفض، وتأسيساً لما سبق تتجسد مشكلة البحث الأتي في الاجابة عن السؤال الأتي:-

هل هناك علاقة بين احلام اليقظة وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

أهمية البحث:-

تعد احلام اليقظة من العمليات التي تؤدي وظائف مهمة في حياة الانسان وتكيفة وتغني وجوده وتمد بأفقهِ الى مستقبل مجهول او ماضٍ بعيد او فكرة او رغبة بعيدة المنال وليجني من الحياة افضل ما فيها وليكون سيد المخلوقات بذكائه وخياله وتفكيره ولغته.

وقد تطلق احلام اليقظة على الاداءات البعيدة عن الواقع والصعبة التحقيق، كأحلام الفلاسفة الذين يتخيلون حياة مثالية متماسكة او غير متماسكة، الا ان احلامهم كثيراً ما تنقلب الى حقائق (صليبا، ١٩٧١، ص٤٩٦) وكثيراً ما يرى ان كماً كبيراً من الاختراعات كانت في نظر الاغلبية مستحيلة التحقيق الا في احلام اليقظة ولكنها اصبحت حقيقة واقعة فيما بعد، اذ دفعت هذهِ الاحلام اصحابها الى البحث والدرس والكفاح حتى تحققت (عبد الغفار وآخرون، ١٩٦٦، ص١١٦)

وتعد احلام اليقظة وسيلة لتجنب الشدة التي يفرضها الواقع على وعي الفرد، ويفيد في ارضاء بعض الدوافع التي لايمكن ارضاءها في الواقع، وتأتي احلام اليقظة ايضاً وسيلة لأنقاذ الفرد من الارتباك الذي قد يحدث له في تماسكه مع الواقع (جزين، ١٩٥٠، ص١٠)

وان احلام اليقظة قد تكثر في اوقات الازمات الشخصية عندما يسأل الفرد نفسه، اين هو سائر، وما الذي يجب ان يأخذه بالحسبان، وان هذه العمليات هي ضمنية ايضاً في أي تقليد او تخيل يبحث بها المرء لتأسيس واقامة علاقات مع اشخاص حقيقين او خيالين. فيجد بعض الناس متعه في التخيل بأنهم يقابلون نجوم السينما او أي مشاهير آخرين، وقد يقومون بتخيل محادثات وحوارات طويلة قد تحدث في مثل هذهِ المواقف غير المحتملة (Linde, 1968, P128)،وتستمر احلام اليقظة بتذكير الفرد بأهتماماته الجاريه ولتحافظ على تكرارها خلال ذهنه وتساعده بذلك في الارتباط بأوجه مختلفة من حياته وتستمر احلام اليقظة بتذكيره بمذكراته الشخصية وتساعده ايضاً في تنظيم حياته (Klinger, 1990, P6-7)

وقد وجد سنجر (Singer) ان بين الاطفال والمراهقين والبالغين والاسوياء يرافق عملية احلام اليقظة نوع من الابتكارية والمرونة والقدرة على التركيز واعاقه العدوان، اذ انه يساعد الافراد في (تجريب) الاستجابات الجديدة في اذاهانهم بدلاً من القيام بها تلقائياً (دافيدوف،١٩٨٣، ص٦٢٧).

ويلخص كلينجر(Kinger) وظائف احلام اليقظة بالأتي:-

١- من المحتمل ان تكون احلام اليقظة اداة لتنظيم الذات بوساطة دورانها حول المتعلقات الحالية للذات.

٢- اعادة الخبرات الماضية او المتوقعة من المستقبل فهي تقدم خدمة كأدوات تلقائية للتعلم والتخطيط، ولاسيما تلك الاحداث الماضية الباقية في جزء من عاطفة الفرد وغير مفهومه، فالأفراد يستعيدون مشاهد افعالهم وخياراتهم الماضية ويحصلون على الادراك الجديد للتأثير في الاخرين او منظوراتهم.

٣- بوساطة عرض السيناهورات المستقبلية التي يمكن ان تكون مقابلات او محاضرات فأن الناس سيعرفون خياراتهم بشكل افضل ويتعرفون الى التكرارات المتشابهة لمختلف البدائل، وبغربلتها يتخلصون من اقل الطرائق جاذبية فعلياً، ويتوجهون نحو الافعال الاكثر احتمالية وبالمران يتأثر سلوكهم المستقبلي، وبأتمام هذهِ الوظائف قد تكون كذلك طريقة لأثبات الذات وذلك بالاحساس المستمر بالهوية عن طريق الاتصال بين الماضي والحاضر والذات المستقبلية.

٤- تُعد احلام اليقظة نقاط انطلاق وقائع القصة الادبية، اي انها ارض خصبة لأفكار مبتكرة فهي قد تكون حدثاً ضرورياً لأنواع مركزية من الابتكار.

٥- السيطرة البارعة على احلام اليقظة تمكن الافراد من اضمار (اخفاء) ذاتهم عند الانزعاج، وتحفيز انفسهم للجنس او المؤثر العدائي او الاسترخاء عند مواجهة الاجهاد والالم (Klinger, 1990, P43-99)

ان احلام اليقظة هي طريقة لتعميق تعلم الفرد من خبراته السابقة من خلال توجيهه لإفراغها وتكرارها ثانية وكشف الاشياء عنها في اغلب الاحيان والتي لم يلاحظها الفرد سابقاً او يقترح الطرائق الافضل للتعامل معها، وهل ينبغي ان تتكرر(Klinger, 1990, P7)

ويرى وايت (White) بان هناك وظيفة تكيفية في نشاط احلام اليقظة وهذا يعني انه يعطي اثراءً معيناً للخبرة ويضيف عناصر مثيرة للحالة الى ما عدا ذلك، اي في حاله انعدامها فأنه تكون هناك تجربة حياتيه صحيحة بصورة حقيقية ولكنها تجربة حياتية جافة ورتيبة (مملة) (Wag man, 1967, P329).

وهناك غرض آخر لاحلام اليقظة، وهو كشف خيارات المستقبل، اذ ان الفرد يميل الى اداء التحديات الكبيرة من خلال ذهنه والتي تسهم في تخطيطه، وفي هذا الصدد تصبح احلام اليقظة شكلاً من التكرار، بمعنى ان يمارس في احلام اليقظة شكلاً من التكرار لبعض الافعال التي ربما يقوم بها فيما بعد، ولأن الفرد يتفوق في الاشياء التي يكررها، حتى اذا كان التكرار عقلياً، فأن بوسع احلام اليقظة المساعدة في تحسين المهارات سواء كانت مادية ام اجتماعية ام فكرية(Klinger, 1990, P7).

وعلى صعيد آخر لا بد من الاشارة الى ان من بين الناس من ينجحون في مزج العمل بحلم اليقظة، واولئك هم الذين يقال عنهم انهم نجحوا في استثمار احلام اليقظة، اذ ان مؤلفي القصص والروايات السينمائية والرسامين، كل اولئك لا يقدمون صوراً دقيقة مضبوطة لأحلام اليقظة، ومع ذلك فأن احلام اليقظة غالباً ما تكون هي المادة الخام للعمل الفني سواء كان لوحة او فلماً او قصة او مسرحية، ثم يستخدم الفنان او الاديب وسائلة الفنية كي يضفي عليها نوعاً من التماسك ويسد الفجوة القائمة بين بداية حلم اليقظة والانتاج الفني. ويؤكد فرويد هذا الموضوع فيقول ((احلام اليقظة هي المادة الخام للأنتاج الشعري، فالكاتب يأخذ في تحويرها وتفكيكها او اختزالها حتى يخلق منها المواقف التي يضمنها قصصه ورواياته ومأسيه)) (فرويد، ١٩٧٨، ص٩٥).

وتعكس احلام اليقظة التغير الذي يحدث في دوافع الفرد بتغيير السن، فالموضوعات التي تملأ احلام اليقظة عند الاطفال الصغار تدور بشأن اللعب واشكال التسلية المختلفة، وعندما يكبرون نوعا ما تصبح موضوعات هذهِ الاحلام ذات طابع اجتماعي، فيحلم الصبي بالبطولة الخارقة، واما احلام اليقظة عند المراهقين فتتجه من المحسوس الى المجرد ويبدو ذلك واضحاً في كتابة المذكرات الشخصية، وتنشط احلام اليقظة بشكل واضح في هذهِ المرحلة حيث يسرح المراهق بخيال الى آفاق الخيال فيحلم بالجنس الاخر والحصول على الثروة والمكانة الاجتماعية او انه لاعب مشهور تهتف له الجماهير او انه حقق

درجات علمية عالية وحقق شهرة واسعة في مجال تخصصه وانه اصبح محط الانظار، وتشتد احلام اليقظة لكثرة المشكلات والاماني وكثرة تطلعات المراهقين وحاجاتهم حيث يلجأون الى تحقيقها عن طريق احلام اليقظة(الزيادي، ١٩٧٢، ص٤٠١).

كما تشكل احلام اليقظة عند المراهقين الملاذ الآمن لمن يتعرضون لأهمال او نقص عاطفي فيلجأون الى الاحلام لتعويض هذا النقص لذلك فغالباً ما تنتشر بشكل خاص بين المراهقين الخجولين وهم اذ يشعرون بالحرج والخجل في المواقف الاجتماعية فأن الخيال يمدهم بمتعه كبيرة خالية من الاحاسيس السلبية، ومما يستدعي الاهتمام انهم غالباً ما يصبحون اكثر قلقلاً في المواقف الاجتماعية ويقل تفاعلهم مع الاخرين وتدريجياً تصبح احلام اليقظة اكثراً تعزيزاً لهم فيزداد احتمال حدوثها، وتختلف طبيعة الاحلام بين الجنسين فبينما يحلم الفتيان بالبطولة والمغامرة و.....وتسيطر الاحلام الرومنسية على المراهقات، واما البالغون فاحلامهم دائماً تمتلئ بأفكار اخرى كالنجاح في العمل وتحقيق الثروة والقوة ومختلف الاهداف المقبولة اجتماعياً(القريشي، ٢٠٠٠، ص١٠).

اما تقدير الذات فهو من المفاهيم الاساسية في دراسة الشخصية والتوافق ويتصل تقدير الذات اتصالاً وثيقاً بمفهوم الذات وهو جانب منه لأن احكام القيمة متظمنه فيما يتعلمه الفرد منذ طفولته من الآخرين عن نفسه، كما ان الطفل عند ميلاده لا يكون واعياً بنفسه كمخلوق متميز ومنفصل عن كافه مكونات البيئة من حوله، وما يكون ما يدركه عندئذ هو الشعور بالراحة والتعب، فيخرج الى العالم، وهو في حاله عجز واتكال، ويظل على هذا الحال لفترة اذا ما قورنت بفترة حياته كلها تكون اطول من مثيلاتها لدى أي كائن آخر، ومن المنطقي ان نفترض ان الطفل يجهل في البداية وجوده او انعدام قدرته، وفي طريقه الى النضج يزداد وعيه بالأعتماد وعجزه بالنسبة للراشدين، وان ادراك الذات يصل الى درجة من الوضوح عندما يصل الطفل الى سن الثالثة في الاغلب، ويتأخر ادراكه لذاته قبل هذهِ السنة لأسباب عديدة منها : ضعف ذاكرة الطفل وافتقاره الى الخبرات التي تمكنه من تميز الذات عن بيئة، فضلاً عن عجزه اللغوي(احمد، ١٩٨٧، ص١٢٠).

وينمو تقدير الذات من تبادل الانفعالات المبكرة بين الام ورضيعها، فالحب المتبادل بين الطفل ووالديه من العوامل التي تؤدي الى تكوين تقدير الذات الايجابي، وفي كل مرحلة من مراحل النمو يكون لدى الطفل عديد من الخبرات المرتبطة بالإنسان وبالأشياء المحيطة به، وبعض هذهِ الخبرات تكون نافعة وبعضها الآخر يكون ضاراً، ولكي يحافظ الفرد على تقديره الذاتي الايجابي يعتمد هذا على التكامل الناجح بين الخبرات الايجابية والسلبية(Mach, 1983, P31)

ويتطور هذا المفهوم التقويمي للذات وفقاً لملاحظات المرء عن ذاته كموضوع، ووفقاً لأدراكه لكيفية رؤية الاخرين له، وهو على هذا النحو امر مكتسب يتوقف بالدرجة الاولى على خبرات التفاعل في

بيئة التنشئة الاولى، ومدى الاستحسان الذي يلقاه الفرد من قبل ذوي الاهمية في حياته الـذين يـؤثرون بنوعيه خبراتهم وتفاعلهم مع الفرد على تقديره لذاته والذي يكمن في عاملين رئيسيين:-

١. مدى الاهتمام والقبول والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الاهمية .

٢. تاريخ نجاحات الفرد وفشله لما في ذلك الاسس الموضوعية لهذا النجاح او الفشـل (سـلامة، ١٩٩١، ص٦٨٠)

ان تقدير الذات عند المراهق هو بمثابة اتجاه من الانسان نحو ذاته لأن نموها نتاج من تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به بوجه عام ومع من يتفاعل معهم بشكل خاص، فعندما يشعر المراهق بقيمتـه واهميـة الدور الذي يقوم به سواء في البيت او في المجتمع وان يلقى تقدير واستحسان الغير لما يقوم به من عمـل فهذا يشبع في الفرد حاجته لتقدير ذاته، وكما ان للأب دور في انماء تقدير الذات عند الابناء، فان الاسرة هي المنبع الاول والاساس في ايصال المراهق الى تقدير ذات سلبي او ايجابي فالكثير من الاسـر تسـتخدم اسلوب تربوي غير داعم لتطوير ذات ايجابي لدى الافراد، فتقدير الذات يرتبط بمراحل النمو التي يمر بهـا الفرد (شكشك، ٢٠٠٧، ص١١)

وأن الشخص الذي يمتاز بتقدير ذات ايجابي يمتاز بالقدرة على التوافق بين مشـاعره الداخليـة وسلوكه الظاهري، كما ان لديه القدره على الاتصال والتواصل مع الاخرين، كما ان الفرد الذي يتمتـع بتقدير ذات عالي يتسم بالاستقلالية ويفتخر بأنجازاته وهو قادر على تحمل المسؤولية وتقبل الاحباط ويقبل بحماسة التحديات الجديدة ويشعر بأنه قادر على التأثير بالاخرين ويعبر عن مدى واسع من الانفعالات، اما بالنسبة للأفراد الذين لديهم تقدير ذات واطئ فهم يميون الى موافقة الآخرين والاذعان لطلباتهم ورغباتهم وعدم القدرة على ابداء وجهة النظر والتأثر بالآخرين، ويتجنب المواقف التي تسبب قلقاً ومخاطرة وينكـر امكانياته ويشعر ان الآخرين لا يقدرونه ويصب اللوم عليهم لفشله، كما انه اندفاعي يشعر بعدم السيطرة ويعبر عن مدى محدود من الانفعالات ولكي يصل الفرد الى تقدير ايجابي لذاته يجب ان يكون قادراً علـى توكيد ذاته وان يكون قد وصل الى مفهوم ايجابي عنها(شكشك، ٢٠٠٧، ص١٣)

ان التقدير العالي للذات يساعد الفرد على اقتحام المواقف الجديدة بشجاعة وثقة اما تقدير الذات الواطئ فيؤدي الى الشعور بالهزيمة والفشل عند الفرد حتى قبل مواجهة الموقف، وقد يلجـأ الى وسـائل دفاعية لا شعورية لرجوع الفرد ولا سيما المراهق الى الهروب من الواقع لأشباع المواقف التي هزم منـها وتحقيقها في احلام اليقظة، فالنجاح والفشل وتقدير الذات لهم علاقة دائرية فكل منها يـؤثر في الآخـر (شكشك، ٢٠٠٧، ص١٢-١٣).

وبناءً على ما تقدم فأن البحث الحالي يحاول ان يسلط الضوء على متغيرين هامين يمتلكهما المراهق (احلام اليقظة وتقدير الذات) وايجاد العلاقة بينهما، فضلاً عن ذلك فأن هذا البحث هو احد الاسهامات

التربوية التي لم يتم التطرق اليهما –على حد علم الباحثة– ليسد فراغاً معرفياً في مجال التربية وعلم النفس.

أهداف البحث:–

١– تعرف الفرق بين احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢– الموازنة بين متوسطات درجات الطلبة في احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي) في ضوء متغيري (الجنس والعمر).

٣– الموازنة بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية لمقياس احلام اليقظة في ضوء تقدير الذات.

٤– تعرف محتوى احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية لذوي تقدير الذات العالي والواطئ.

٥– التعرف على نوع واتجاه العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات واحلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٦– التعرف على مدى مساهمة احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي) في متغير تقدير الذات.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على طلبة المرحلة الثانوية للصف الثالث المتوسط والرابع والخامس الاعدادي للجنسين (ذكور واناث) وللأعمار من (١٣–١٩) سنة للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١.

تحديد المصطلحات

احلام اليقظة:

تعريف سنجر (singer 1990):

"خبره واعيه تتميز بحقيقة ابعاد الحالم اليقظ عن هنا والأن الى زمن ما آخر او مكان آخر" (p17 ،klinger ،1990).

تعريف ودوث (woodworth):

" تطلع الى المستقبل نضع فيه ما يشابه الخطة لعمل ليس بالضرورة ان يكـــون ممكنـــاً في الحيـــاة الواقعية وهي ليست خطة جديه لكن ليست تخيلاً مقيداً "، (سعيد ، ١٩٩٠ ، ص٧٨).

تعريف كلنجر (kilnger،2000):

" جزء من تدفق الافكار والصور التي تشغل معظم ساعات يقظة الفرد وافكار تلقائية غير موجهة او غير مستجيبة تمر بالوعي وتكون غير ملزمة بغرض واضح كما انها تمثل قصصاً استطرادية ذهنية خيالية تدور بشأن الانجازات الخاصة واعمال الانقاذ البطولية والهروبات المدهشة والاعمال الرياضية غير الواقعية او فوق الطبيعة والهرب الرومانسي او الجنسي والافعـــال العدوانيـــة غـــير المحتملـــة " (P2 ،2000، klinger).

التعريف النظري لأحلام اليقظة:

" عملية تفكيرية غير موجه تؤدي الى تحويل انتباه الطالب بعيداً عن الواقع الى عالم من الخيـــالات سواء كانت هذهِ الخيالات ذات محتوى ايجابي او سلبي، يختلف عن المكان والزمان المحيط بهِ"

التعريف الاجرائي:

" الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس احلام اليقظة الذي اعتمد في البحث الحالي."

تقدير الذات:

تعريف فهمي ١٩٧٩ :

"عبارة عن مدرك او اتجاه يعبر عن ادراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من اعمال وتصرفات، ويتكون هذا المدرك في اطار حاجات الطفولة ، وخاصة الحاجة الى الاستقلال والحرية والقبول والنجاح "(فهمي ،١٩٧٩، ص٢٤٥).

تعريف (Laurence،1981):

"عبارة عن تقييم الشخص لذاته على نهاية قطب موجب او سالب او بينهما "(p245 ،1981، Laurence)

تعريف فرج ١٩٩١ :

"تصميم الفرد لذاته في مسعى منه نحو التمسك بهذا التصميم، فيما يتضمنه من ايجابيات تـــدعوه لأحترام ذاته مقارناً بالآخرين وفيما يتضمن هذا التصميم ايضاً من سلبيات لا تقلل من شأنه بين الآخرين في الوقت الذي يسعى فيه للتخلص منه "(فرج ،١٩٩١، ص٦).

التعريف النظري لتقدير الذات:

"القيمة التي يضعها الفرد لذاته طبقاً لتوقعات النجاح والقبول وقوة الشخصية وكمـــا يـــدركها الاخرون من وجهة نظره هو".

التعريف الاجرائي:

" هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس تقدير الذات المعد لأغراض هذا البحث. "

الفصل الثاني

١- الاطار النظري

احلام اليقظة

النظريات المفسرة لأحلام اليقظة

١ – نظرية التحليل النفسي:

فرويد:

ان احلام اليقظة طبقاً لفرويد: هي لا احداث ولا وقائع ولا هلوسات وانمـــا هـــي تصـــورات وتمثلات، فالمرء يعرف انه يتخيل وانه لا يرى بل يفكر (فرويد (١٩٨٠(ص٢٤–٢٥)) كما انها تشـــبه احلام النوم من حيث صلتها بالواقع، اذ ان مضمونها لا يمكن وصفه اكثر واقعية من مضمون احلام النوم ويرى فرويد ان محتوى هذهِ الخيالات المنطلقة هو متغلب بوساطة دافع شفاف جداً وتكون بهيئة مشاهد وحوادث تمثل حاجات الفرد الانانية للطموح والقوة او مغازلة الرغبات وايجاد ارضاء لها (p68 ،1946، freud) اذ يعبر عنهما فرويد قائلاً " ان احلام اليقظة هي حرفياً اما ارضاء للطموح او ارضاء للرغبات الجنسية " (كمال ١٩٩٠ ص٥٠١).

آدلر :

يتركز رأي ادلر في احلام اليقظة بأن مثلها مثل احلام النوم وهي محاولة لتحقيق الاماني، غير ان هناك فرقاً بينهما فبينما هذا التحقيق في احلام النوم يأتي بصورة متسترة الا انه في احلام اليقظة يأتي بصورة مباشرة واقل تستراً (كمال(١٩٩٠ ص٥٠١).

يونج :

ان انموذج يونج عن احلام اليقظة هو انموذج عن آلية مدفوعة بالحاجة للتوازن او التشبيه او التعديل (ابتر(١٩٨٩ ص٢٤٠)) كما يرى يونج ان الخبرات الرمزية ربما تأتي الى الوعي على نحو وظيفي في ضمن تدفق الافكار والخيالات او احلام اليقظة كما اكد ضرورة التفريق بين ما اسماه بالتخيل الصادق والتخيل الوهمي والتخيل الصادق هو ما يتطلبه التخيل النشط الذي يصبح اداة لفهم الواقع اما التخيل الوهمي في نظره فما هو الا ملكه لخلق خيالات كاذبة (كمال (١٩٩٠(ص٥٠٨).

٢ – المدرسة المعرفية:

أ- انموذج سنجر singer:

يرى سنجر ان كل شخص ينهمك في الاغلب بخيالات منطلقة واعية تعكس الامنيات الحالية او المستمرة دائماً او في بعض الاحيان من ايام مبكرة الا ان الناس غالباً ما يبعدوا هذه الامنيات بوصفها (وهمية) ويفشلوا في رؤية الدرجة التي تكون فيها احلام الليل الاكثر قهرية مستمرة نسبياً مع سيرورة احلام اليقظة او عملية الاستغراق باحلام اليقظة(وركز سنجر اساساً على الادلة القائلة بان احلام اليقظة هي جزء من المدى الواسع من عمليات الفكر المستمر وهي ليست محدودة بالضرورة بسيناريوهات اشباع الرغبة كما يرى سنجر ان احلام اليقظة هي تلك السمات التي تميز سيلاً من الافكار المستمرة في اي وقت من الاوقات وهي على وجه التحديد خبرة واعية ولو ان الفرد لا يتذكر حلم اليقظة في اغلب الاحيان كما تتميز بحقيقة ابعاد الحالم اليقظ عن هنا والآن الى زمن ما آخر او مكان آخر (p1718 ،1990 ،klinger).

ب – نموذج كلنجر klinger:

يرى كلنجر ان احلام اليقظة تولد من خلال بعض الانظمة الدماغية نفسها التي نستعملها لو كنا نقوم بالاعمال التي نحلم بها وتوجه بالعواطف والدوافع نفسها التي توجه احلامنا: وان احلام اليقظة جزء من تدفق الافكار والصور التي تشغل معظم ساعات يقظة الشخص وهي اكثر او اقل واقعية في اغلب الاحيان مع انها افكار غير مقصودة عن حياة الحالم اليقظ الواقعية كما في الضلال الذهني او المدد القصيرة

من الشرود الذهني الداخلي وحددها بوصفها افكاراً تلقائية غير موجهة او غير مستجيبة تمر بالوعي وتكون غير ملزمة بغرض واضح (klinger ،2000، P206).

وقد ثبتت الباحثة النظرية المعرفية في تفسير نتائجها.

تقدير الذات:

النظريات المفسرة لتقدير الذات:

أ- نظرية روزنبرج:

ظهرت هذه النظرية من خلال دراسة الفرد وارتقاء سلوك تقييمه لذاته في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والديانة وظروف التنشئة الوالدية (Robson ,1988, P6-15).

ويرى بندر Bender ان روزنبرج وضع للذات ثلاثة تطبيقات هي:

١ – الذات الحالية او الموجودة: وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها.

٢ – الذات المرغوبة: وهي الذات التي يجب ان يكون عليها الفرد.

٣ – الذات المقدمة: وهي صورة الذات التي يحاول الفرد ان يوضحها او يعرفها للأخرين) ويسلط روزنبرج الضوء على العوامل الاجتماعية فلا احد يستطيع ان يضع تقديراً لذاته والاحساس بقيمتها الا من خلال الأخرين (Bender ,1993, P37).

ويعد روزنبرج تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه لانها تمثل موضوعاً يتعامل معها ويكون نحوها اتجاهاً وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الاخرى (p73 ،1979، Rosenberg).

ب–نظرية كوبر سمث Cooper smith:

يرى كوبر سمث ان تقدير الذات مفهوم معقد الجوانب وانه ظاهرة اكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلاً من تقييم الذات ورد الفعل او الاستجابات الدفاعية واذا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمه نحو الذات فأن هذهِ الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة فتقدير الذات عند سمث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متظمناً الاتجاهات التي يرى انها تصفه على نحو دقيق ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته الى قسمين: التعبير الذاتي وهو ادراك الفرد لذاته ووصفه لها والتعبير السلوكي ويشير الى الاساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية (كفافي: ١٩٨٩(ص١٠٤).

واشار سمث الى ان جذور تقدير الذات تكمن في عاملين رئيسيين هما:

١- مدن الاهتمام والقبول والاحترام الذي يلقاه الفرد من ذوي الاهمية في حياته وهم يختلفون من مرحلة لأخرى من مراحل الحياة فقد يكون الوالدان ورفاق المرحلة بين ذوي المكانة والتميز او الاصدقاء.

٢- تاريخ الفرد في النجاح بما في ذلك الاسس الموضوعية لهذا النجاح او الفشل (سلامة(١٩٩١ ص٦٧٩-٧٠٣).

جـ- نظرية ابشتاين Epstion:

يرى ابشتاين ان كل شخص يضع هيئة او صياغة للذات اعتماداً على قدرتها وصلاحيتها بشكل غير مقصود طبقاً لخبراته المختلفة ويشكل الجزء الاكبر من هذهِ الصياغة احتراماً كاملاً للذات بمقدار الخبرات المرتبطة بالانجاز: وبزيادة تقدم العمر فأن نظريته تزداد تعقيداً ومع ذلك يظل متمسكاً بمبادئها الاساسية بمعنى ان اعتقاد شخص ما في قيمته واهميته قد لا يتغير كثيراً بشكل جذري ودائماً تتغير الاستنتاجات المستخلصة من هذهِ الاعتقادات او يعاد فحصها والتحقق منها مرة اخرى بتقدم العمر وزيادة خبرات الحياة فأعتقاده بأنه انسان ذو قيمة ليس بالضرورة ان يستخلص منه في جميع الحالات وانه من السهل ان يحبني الاخرون مثلاً ويتطور هذا المفهوم التقويمي وفقاً لملاحظات عن ذاته انه كموضوع مجرد وفقاً لكيفية رؤية الاخرين لهُ وهو على هذا النحو امر مكتسب يتوقف بالدرجة الاولى على خبرات التنشئة الاولى ومدى الاستحسان والاستهجان الذي لقيه الفرد او يلقاه من قبل ذوي الأهمية في حياته (Bender ,1993, P41-42).

د- نظرية زيلر Ziller:

يرى زيلر ان تقدير الذات ما هو الا البناء الاجتماعي للذات وينظر زيلر الى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية ويؤكد ان تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات الا في الاطار المرجعي الاجتماعي ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط او انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فأن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية المتغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك وان تقدير الذات مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية اخرى ولذلك فأن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحضى بدرجة عالية من تقدير الذات (كفافي ١٩٨٩ ص١٠٥).

هـ- نظرية الذات عند روجرز:

اشار زهران ١٩٧٧ الى ان نظرية روجرز قد جعلت من الذات جوهر الشخصية اذ تعكس عند روجرز مبادىء النظرية الحيوية وبعض من سمات نظرية المجال وبعض من الملامح لنظرية فرويد كما انها تؤكد المجال السيكولوجي وترى انه منبع السلوك) كما ارتكزت نظرية الذات عند روجرز على عمق خبرته في الارشاد والعلاج النفسي وخاصة في الطريقة التي ابتدعها في العلاج النفسي وهي العلاج المتمركز حول الذات ومن وجهة تلك النظرية فأن الذي يحدد السلوك ليس بالمجال الطبيعي الموضوعي ولكنه المجال الظاهري (عالم الخبرة) الذي يدركه الفرد لنفسه فالمجال الذي تتحدث فيه الظاهرة هو الذي يحدد معناها، وان هذا المعنى او الادراك هو الذي يحدد سلوكنا ازاء الموقف (احمد، ١٩٨٧) ص٦٨).

ومن اهم مفاهيم نظرية روجرز في الذات:

أ - مفهوم الكائن العضوي: هو الفرد ككل والذي يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لأشباع حاجاته المختلفة حيث ان تحقيق الذات وصيانتها هي دافع هذا الكائن العضوي الاساسي (فهمي(١٩٧٥(ص١٧٦).

ب - مفهوم المجال الظاهري: حيث يوجد كل فرد في عالم من الخبرة دائم التغيير هو مركزه فكل فرد يحيا في عالم من الخبرة خاص بهِ عالم متغير بأستمرار وقد تدرك تلك الخبرة شعورياً او لا شعورياً وحينما تكون الخبرة شعورية فأنها تختص بعالم الرموز والعالم الخاص بالفرد لا يدركه بالمعنى الكامل الا الشخص نفسه (غنيم، ١٩٧٥، ص٦٩٢).

ج- الذات: وهو مفهوم هذهِ النظرية الاساس ونواتها فهي المحور الرئيس للخبرة التي تحدد شخصية الفرد في هذه النظرية: ففكرتنا عن ذاتنا اي الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا وكيفية ادراكنا لها وللذات عدة خصائص في نموها وتأثيرها على السلوك والادراك ويناقش فيها العديد من القضايا التي تبرز منها طبيعة تلك المفاهيم وعلاقاتها المتداخلة (لندزي: ١٩٧٨: ص٦١٣).

ويتكون مفهوم الذات عند روجرز بشكل ثابت من مجموعة منتظمة من الصفات والاتجاهات والقيم نتيجة تفاعل الكائن الحي مع البيئة(وخلال خبرته مع الاشياء والاشخاص وقيمهم التي يمكن ان يتمثلها في ذاته وما يعنيه الفرد عن ذاته انما يمثل الشكل ويكون شعورياً، اما النواحي اللاشعورية فتمثل الارضية ولا يعتبر روجرز الذات القوة الوحيدة المسيطرة على توجيه السلوك بل هناك ايضاً الدوافع العضوية او اللاشعورية التي يخضع لها الفرد مما يؤدي به الى التمزق والمرض ويذهب روجرز الى ان مفهوم الذات يمكن ان يتغير كنتيجة للنضج والتعلم وتحت ظروف العلاج النفسي المتمركز حول العميل (ابو زيد (١٩٨٧(ص٧١).

كما ادخل روجرز ثلاثة مفاهيم توحيدية جديدة هي:

١- الحاجة الى الاعتبار الايجابي.
٢- الحاجة الى اعتبار الذات.
٣- شروط التقدير.

وحاجة الاعتبار الايجابي للذات تكون من قبل الآخرين حاجة عامة وان لم تكن بالضرورة فطرية وهي ترتقي بظهور الوعي بالذات بحيث يسعى الفرد الى الحصول على تقدير الاخرين اكثر مما يسعى الى الخبرات التي يقدرها الكائن العضوي الحي كما انه حاجة اعتبار الذات وهي تعمل مستقلة عن العلاقات مع الآخرين وان مستوى اعتبار الفرد لذاته يؤدي الى ثراء ونضج وتشعب الشخصية كلها وهنا يرى روجرز ان السلوك لا يصدر مباشرة عن اشياء حدثت في الماضي بل ليس ثمة سلوك الا ويواجه حاجة راهنه.

أما شروط التقدير فهو الحد الذي يساعد الفرد على تجنب بعض خبرات الذات والسعي وراء بعضها الآخر بناءً على استحقاقها او عدم استحقاقها لأعتبار الذات وتساعد هذه المفاهيم الثلاثة في ايضاح الفروق بين الذات والخبرة ومفارقات السلوك والعمليات الدفاعية وغيرها (لندزي ١٩٧٨ ص٦٢٤-٦٢٥).

وثبتت الباحثة نظرية الذات لروجرز في تفسير نتائج البحث.

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة على حد علمها دراسة تناولت متغيرات البحث بشكل مباشر بل أقتصرت الدراسات المتغيرات الاقرب الى متغيرات البحث الحالي.

١- دراسة كَولد (Gold،1986):

استهدفت هذه الدراسة التعرف الى العلاقة بين احلام اليقظة المتعلقة بالمدرسة ومفهوم الذات، والاداء الاكاديمي وقد تألفت العينة من (١٢٩) طالب وطالبة بواقع (٦٠) من الذكور و (٦٩) من الاناث في المرحلة الجامعية لقسم علم النفس(وتم الاعتماد على مقياس احلام واختبار الاتجاه المدرسي ومقياس مفهوم الذات واظهرت النتائج ان الذكور يقومون بتقويم احلامهم بايجابية اكثر، ووجد بأن الذكور مُصنفين لاحلامهم الخاصة بالمدرسة اعلى من الاناث (Gold, 1986, P239).

٢- دراسة (Josephetal،1992):

هدفت الدراسة الى تعرف الفروق بين الذكور والاناث في متغير تقدير الذات لعينة مكونة من (٤٣) رجلاً و (٤٧) امرأة واستخدم الباحثون مقياس تقدير الذات لروزنبرج ومقياس القدرات الاجتماعية والرياضية والابداعية والاكاديمية(واشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة على مقياس القدرات لصالح عينة الرجال الذي ادى الى ارتفاع تقدير الذات لديهم بمعنى ان ادراك الرجال لقدراتهم الاجتماعية والابداعية والرياضية والاكاديمية ادى الى ارتفاع تقديرهم لذواتهم (Josephetal, 1992, P391-402).

٣- دراسة (Greenwald 1997):

استهدفت هذهِ الدراسة التعرف الى سلوكيات التعامل المرتبطة بالمرض النفسي واكتشاف الارتباطات بين سلوكيات المواجهة والخيالات المنطلقة واحلام اليقظة اذ شملت العينة (١١٩) طالب من طلبة الجامعة(واستعمل الباحثان مقياس سلوكيات التعامل واستبيان الخيالات المنطلقة الدائمة و(١٢) مقياساً لقائمة العمليات التخيلية(ومن ابرز النتائج وجدت العلاقات المتبادلة المهمة بين الخيالات المنطلقة الدائمة وسلوكيات التعامل التي وجدت بانها مرتبطة على نحو مهم مع المرض النفسي (Greenwald, 1997, P91).

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

١- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية للصفوف (الثالث والرابع والخامس) ولكلا الجنسين (الذكور والاناث) في المدارس التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية.

٢- عينة البحث

اختارت الباحثة عينة البحث البالغ عددها (٤٦٣) بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية بواقع (٢٢٥) من الذكور و(٢٣٨) من الاناث و(٢٣) طالب وطالبة تراوحت اعمارهم بين (١٣-١٤) سنة و (٢٧٣) طالب وطالبة تراوحت اعمارهم بين(١٥-١٦)سنة و(١٦٧) طالب وطالبة تراوحت اعمارهم بين (١٧-١٩) سنة من الصف الثالث المتوسط والرابع والخامس الاعدادي، جدول(١)

جدول (١)

توزيع عينة البحث على وفق متغيري الجنس والعمر

الجنس	العدد	العمر	العدد
ذكور	٢٢٥	١٣-١٤ سنة	٢٣
اناث	٢٣٨	١٥-١٦ سنة	٢٧٣
		١٧-١٩ سنة	١٦٧
المجموع	٤٦٣	المجموع	٤٦٣

٣- ادوات البحث:

١- مقياس احلام اليقظة

تبنت الباحثة مقياس احلام اليقظة (لا البحيري، ١٩٨٧) المأخوذ اصلاً من (Singer, 1961) (البحيري، ١٩٨٧، ص٢٨٧) واستخرج للمقياس الخصائص السايكومترية الآتية:

الصدق:-

يعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما وضع من اجله، (Hopkins,1972,p101) وقد تحقق الصدق بالاجراءات الآتية:

أ- الصدق الظاهري

يهدف هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية التي يقيسها او يمثلها، ويتم ذلك بفحصها منطقياً من قبل الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في الكشف عّما وضعت لاجله (عوده، ١٩٨٥، ص١٥٧).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بصيغته الاولية ملحق (١) على (١٠) من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس ملحق (٢)، وبعد الاخذ بآراء الخبراء، اخذت نسبة (٨٠%) فاعلى بوصفها نسبة الموافقة على الفقرات، واتضح ان جميع الفقرات حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فاعلى، وبهذا الاجراء واستبقيت الفقرات جميعها كما عدلت بعض منها في الصياغة.

تصحيح المقياس

لتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحثة على ميزان ثلاثي يوضح ثلاثة بدائل (كثيراً، احياناً، ابداً) اذ تحصل البدائل على القيم (٣ ٢ ١) في الفقرات ذات المحتوى الايجابي وتحصل البدائل على القيم (١) ٢) ٣) في الفقرات ذات المحتوى السلبي.

ب- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

يُعد ايجاد صدق الفقرات احصائياً من اهم المؤشرات السايكومترية للفقرات (عــلام، ٢٠٠٠) ص٢٦٧) وقد عمدت الباحثة بعد التحقق من صدق الفقرات ظاهرياً، الى ايجاد صدقها احصائياً لغــرض زيادة الثقة بمصداقية فقرات مقياس احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي وفقرات مقياس احلام اليقظة ذات المحتوى السلبي كلاً على حدة، وقد استعملت طريقتان من التحليل الاحصائي للفقرات الايجابية والفقرات السلبية وكالآتي:

١- ايجاد القوة التمييزية للفقرات ذات المحتوى الايجابي والسلبي.

يُعد حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية احد اهم الخصائص السايكومترية الواجب ايجادها عند اجراءات بناءها او تكييفها، ومن اهم الاساليب المتبعة في حساب القــوة التمييزيــة لهــذهِ الفقرات اسلوب المجموعتين المتطرفتين (علام، ٢٠٠٠، ص٢٧٨- ٢٨٤) وقد استعمل هذا الاســلوب للفقرات ذات المحتوى الايجابي والفقرات ذات المحتوى السلبي لمقياس احلام اليقظة وكالآتي:

١- الفقرات ذات المحتوى الايجابي لمقياس احلام اليقظة

لتحقيق ذلك طبق مقياس احلام اليقظة على العينة البالغ عددها (٤٦٣) طالب وطالبــة رتبــت اجاباتهم تنازلياً من اعلى درجة الى ادناها وبأستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين فقــد اخــذت نســبة (٢٧%) من المجموعة العليا للفقرات ذات المحتوى الايجابي ومثلها من المجموعة الدنيا وبهذا اصبح عــدد الافراد في كل مجموعة (١٢٥) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالــة الفــروق بــين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من الفقرات ذات المحتوى الايجابي لمقياس احلام اليقظة لتمثــل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة.

وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة كمؤشر لتمييز كل فقرة بالقيمة التائيــة الجدوليــة (١.٩٦) وبدرجة حرية (٢٤٨) تبين ان الفقرات ذات المحتوى الايجابي البالغ عددها (٢٥) فقــرة جميعهــا دالــة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، جدول (٢).

جدول (٢)

القوة التمييزية للفقرات ذات المحتوى الايجابي لمقياس احلام اليقظة باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢,١٠٤	٠,٦٦٩	١,٨٥٦	٠,٧٠٣	٢,٨٥٤	دالة
٢	٢,٣١٢	٠,٧١١	١,٨٥٦	٠,٦٥٦	٥,٢٦٦	دالة
٣	٢,٠٣٢	٠,٨٥١	١,٣٧٦	٠,٦٣٠	٦,٩٢٢	دالة
٤	٢,٠٩٦	٠,٩٠١	١,٣٧٦	٠,٧١٤	٦,٩٩٦	دالة
٥	٢,٠٧٢	٠,٨٥٣	١,٢٤٨	٠,٦٠٤	٨,٨٠٨	دالة
٨	٢,٣٧٦	٠,٧٠٣	١,٧٠٤	٠,٧٥١	٧,٢٩٩	دالة
١٠	٢,٠٤٨	٠,٨٨٧	١,٥١٢	٠,٧٥٧	٥,١٣٤	دالة
١١	٢,٢٢٤	٠,٨٦٩	١,٢٨٠	٠,٥٣٢	١٠,٣٥١	دالة
١٢	٢,٢٠٠	٠,٨٧٩	١,٥٥٢	٠,٧٥٦	٦,٢٤٤	دالة
١٤	٢,١١٢	٠,٨٥٣	١,٢٨٠	٠,٦٠٣	٨,٨٩٤	دالة
١٦	٢,١٦٠	٠,٨٢٦	١,٢٧٢	٠,٦٢٧	٩,٥٦٧	دالة
١٧	٢,٦٤٠	٠,٦٠١	١,٨٨٠	٠,٧٨٩	٨,٥٦٦	دالة
١٨	٢,٤٠٠	٠,٧٥١	١,٣٥٢	٠,٦٥٠	١١,٧٨٨	دالة
١٩	٢,٤٣٢	٠,٦٧٦	١,٣٤٤	٠,٦٣٦	١٣,١٠٢	دالة
٢٢	٢,٠٠٠	٠,٨٠٣	١,٢٠٨	٠,٤٨٠	٩,٤٦٢	دالة
٢٣	٢,٢٨٨	٠,٨٢١	١,٣٢٠	٠,٥٤٧	١٠,٩٦٤	دالة
٢٦	٢,٨٨٨	٠,٣٦٤	٢,١٢٨	٠,٩١٥	٨,٦٢٤	دالة
٢٧	٢,٧٦٨	٠,٥٢٥	٢,١٨٤	٠,٧٢٢	٧,٣٠٦	دالة
٢٩	٢,٤٧٢	٠,٧٣٥	١,٤٣٢	٠,٧٣٣	١١.١٩٣	دالة
٣٠	٢,٥٢٨	٠,٦٩٠	١,٢٤٨	٠,٥١٨	١٦,٥٧٣	دالة
٣١	٢,٢٠٠	٠,٨٢٣	١,١٢٨	٠,٤٢٠	١٢,٩٦٦	دالة
٣٣	٢,٥٠٤	٠,٧٠٢	١,٨٠٠	٠,٧٧٢	٧,٥٣٧	دالة
٣٤	٢,٤٤٨	٠,٧٤٥	١,٣٦٨	٠,٥٦١	١٢,٩٣٩	دالة
٣٦	٢,٢٩٦	٠,٧٤٠	١,٧٠٤	٠,٧٧٢	٦,١٨٣	دالة
٣٧	٢,١٤٤	٠,٨٤٩	١,٣٨٤	٠,٦٤٤	٧,٩٦٩	دالة

٢-الفقرات ذات المحتوى السلبي لمقياس احلام اليقظة.

بنفس الاجراء السابق وعلى العينة نفسها رتبت اجابات العينة تنازلياً من اعلى درجة الى ادناها وباستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين فقد اخذت نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا للفقرات ذات المحتوى السلبي ومثلها من المجموعة الدنيا وبهذا اصبح عدد الافراد في كل مجموعة (١٢٥) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من الفقرات ذات المحتوى السلبي لمقياس احلام اليقظة لتمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة كمؤشر لتمييز كل فقرة بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢٤٨) تبين ان الفقرات السلبية البالغ عددها (١٢) فقرة جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ما عدا الفقرة (٢٥)، وبهذا الاجراء اصبح عدد الفقرات السلبية (١١) فقرة، جدول (٣)

جدول (٣)

القوة التمييزية ذات المحتوى السلبي لمقياس احلام اليقظة باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٦	٢,٩٣٦	٠,٢٧٦	١,٩٩٢	٠,٩٢٠	١٠,٩٨٤	دالة
٧	٢,٨٤٨	٠,٤٠٢	٢,٠٣٢	٠,٩٠٦	٩,١٩٨	دالة
٩	٢,٦٨٨	٠,٥٥٩	١,٦٦٤	٠,٨٠٢	١١,٧٠٠	دالة
١٣	٢,٧٢٠	٠,٥٦٢	١,٦٩٦	٠,٨٨١	١٠,٩٤٦	دالة
١٥	٢,١٢٠	٠,٧٥٧	١,٢٥٦	٠,٦٧٠	٩,٥٤٥	دالة
٢٠	٢,٨٧٢	٠,٣٨٠	١,٩٠٤	٠,٨١٧	١٢,٠٠٤	دالة
٢١	٢,٩٤٤	٠,٢٣٠	٢,١٢٨	٠,٨٤٢	١٠,٤٤٧	دالة
٢٤	٢,٢٥٦	٠,٧٨١	١,٢٧٢	٠,٥٥٩	١١,٤٤٦	دالة
٢٥	١,٤٠٨	٠,٦٩٦	١,٦٤٠	٠,٨٠٧	-٢,٤٣٣	غير دالة
٢٨	٢,٩٤٤	٠,٣٤٣	٢,٣١٢	٠,٩٣٦	٧,٠٨٢	دالة
٣٢	٢,٨٤٠	٠,٣٦٨	١,٦٨٨	٠,٧٥٥	١٥,٣٢١	دالة
٣٥	٢,٧٢٨	٠,٥٥٩	١,٨٤٠	٠,٨٠٧	١١,١١١	دالة

جـ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي).

يُعد ايجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من اهم المؤشرات السايكومترية المتبعة في تحليل الفقرات احصائياً (علام، ٢٠٠٠، ص٢٧٨).

ولأجل ذلك استخرج معامل ارتباط درجة كل فقرة من الفقرات ذات المحتوى الايجابي بالدرجة الكلية للمجال الايجابي وكذلك استخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة من الفقرات ذات المحتوى السلبي بالدرجة الكلية للمجال السلبي.

اذ تم تطبيق معامل ارتباط بيرسن وقد أظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٦٢) لكل من مجالي فقرات مقياس احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي وذات المحتوى السلبي، جدول (٤)، جدول (٥).

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ذات المحتوى الايجابي والدرجة الكلية للمجال لمقياس احلام اليقظة

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة
١	٠,١٩٧	دالة	١٤	٠,٤١٥	دالة	٢٩	٠,٤٧٤	دالة
٢	٠,٢٥٥	دالة	١٦	٠,٤١٩	دالة	٣٠	٠,٥٩٢	دالة
٣	٠,٣٤٦	دالة	١٧	٠,٤٠٩	دالة	٣١	٠,٥٥١	دالة
٤	٠,٣١٣	دالة	١٨	٠,٤٩٣	دالة	٣٣	٠,٣٩٤	دالة
٥	٠,٣٩٤	دالة	١٩	٠,٥٤٧	دالة	٣٤	٠,٥١٤	دالة
٨	٠,٣٦٢	دالة	٢٢	٠,٤٢٦	دالة	٣٦	٠,٣٣٩	دالة
١٠	٠,٢٧١	دالة	٢٣	٠,٤٦٤	دالة	٣٧	٠,٣٥٤	دالة
١١	٠,٤٩٨	دالة	٢٦	٠,٤٢٩	دالة			
١٢	٠,٢٩٧	دالة	٢٧	٠,٣٧٨	دالة			

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ذات المحتوى السلبي والدرجة الكلية للمجال لمقياس احلام اليقظة

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة
٦	٠,٥١٠	دالة	٢١	٠,٥٠٩	دالة
٧	٠,٤٥٩	دالة	٢٤	٠,٤٨٧	دالة
٩	٠,٥٢١	دالة	٢٨	٠,٤٣٤	دالة
١٣	٠,٤٤٥	دالة	٣٢	٠,٤٦٥	دالة
١٥	٠,٣٩٧	دالة	٣٥	٠,٤٧٦	دالة
٢٠	٠,٥١٢	دالة			

علاقة كل مجال (الايجابي والسلبي) بالدرجة الكلية لمقياس احلام اليقظة.

قامت الباحثة باستخراج علاقة كل مجال بما تظمنهُ محتوى الفقرات الايجابية ومحتوى الفقرات السلبية بالدرجة الكلية لمقياس احلام اليقظة اذ بلغ معامل الارتباط بيرسن بين مجال فقرات المحتوى الايجابي بالدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٧٠)، وبلغ معامل الارتباط بيرسن بين مجال فقرات المحتوى السلبي بالدرجة الكلية للمقياس (٠,٢١٧)، وهي درجات ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥).

ثبات المقياس:-

يشير الثبات الى دقة واتساق فقرات المقياس في قياس ما وضع لأجله، وعادة ما يتم اللجوء الى حساب ثبات المقاييس النفسية بعد التحقق من صدقها بغية توخي الدقة والموضوعية، (علام، ٢٠٠٠، ص ١٤٥-١٤٨)، وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس بالاسلوب الآتي:

معامل الفا للاتساق الداخلي:-

تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي لكل من مجال الفقرات ذات المحتوى الايجابي لاحلام اليقظة ومجال الفقرات ذات المحتوى السلبي لاحلام اليقظة اذ بلغ الثبات للمجال الاول (٠,٧٩٢) و (٠,٦٨٤) للمجال الثاني.

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف مقياس احلام اليقظة من (٣٦) فقرة منها (٢٥) فقرة ذات محتوى ايجابي هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦) و (١١) فقرة ذات محتوى سلبي هي (٦، ٧، ٩، ١٣، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣١، ٣٤) ملحق (٣) وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (١٠٨-٣٦).

٢- مقياس تقدير الذات

لغرض بناء مقياس لتقدير الذات قامت الباحثة بما يأتي:

١- الاطلاع على بعض الدراسات السابقة كدراسة (مصطفى، ٢٠٠٩) والادبيات المتعلقة بالموضوع (سليم، ٢٠٠٣)، (شكشك، ٢٠٠٧)، (مصطفى، ٢٠٠٩، ص١٩٦)، (سليم، ٢٠٠٣، ص٨٢)، (شكشك، ٢٠٠٧، ص٧١).

٢- الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على (٦٠) طالب وطالبة في المدارس الثانوية للصفوف الثالث والرابع والخامس، ملحق (٤) وبعد الاخذ باجابات الطلبة والاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة كما ذكر انفاً قامت الباحثة بصياغة الفقرات وخضعت للخصائص السايكومترية الآتية:

١ - الصدق

أ - الصدق الظاهري

تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بصيغته الاولية، ملحق (٥) على (١٠) من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس ملحق (٢) وذلك للتأكد من صلاحيته او عدمها، وبعد الاخذ باراء الخبراء اخذت نسبة (٨٠%) فاعلى بوصفها نسبة الموافقة على الفقرات واتضح ان جميع الفقرات حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فاعلى.

تصحيح المقياس

لتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحثة على ميزان ثلاثي يوضح ثلاثة بدائل (كثيراً، احياناً، ابداً) وتحصل البدائل على القيم (٣، ٢، ١) في الفقرات الايجابية وتحصل البدائل على القيم (١، ٢، ٣) في الفقرات السلبية.

ب- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

استعملت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين لتحليل الفقرات احصائياً للعينة البالغ عددها (٤٦٣) اذ رتبت اجاباتهم تنازلياً من اعلى درجة الى أدناها واخذت نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا وبهذا اصبح عدد الافراد في كل مجموعة (١٢٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس لتمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة كمؤشر لتمييز كل فقرة بالقيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢٤٨) تبين ان الفقرات جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ما عدا الفقرات (٦، ١١، ١٧) وبهذا الاجراء اصبح عدد الفقرات (١٨) فقرة، جدول (٦)

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تقدير الذات باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٨٤٠	٠.٣٨٩	١.٩٦٠	٠.٧٧٦	١١.٣٢٤	دالة
٢	٢.٧٥٢	٠.٥٠٢	١.٨١٦	٠.٧٨٦	١١.٢٠٩	دالة
٣	٢.١٩٢	٠.٧٣٧	١.٨٦٤	٠.٧٥٥	٣.٤٧٥	دالة
٤	٢.٧٨٤	٠.٥٣٢	٢.١٥٢	٠.٩١٦	٦.٦٦٧	دالة
٥	٢.٨٢٤	٠.٤٠٢	١.٩١٢	٠.٧٥١	١١.٩٥٤	دالة
٦	١.٨٥٦	٠.٧٢٦	٢.٢٥٦	٠.٧٧١	٤.٢٢١-	غير دالة
٧	٢.٢٩٦	٠.٧٦٢	١.٦٧٢	٠.٧٧٠	٦.٤٣٨	دالة
٨	٢.٨٨٠	٠.٣٥٠	٢.٠٠٠	٠.٨٢٣	١١.٠٠٠	دالة
٩	٢.٦٥٦	٠.٤٩٣	١.٨٠٨	٠.٨١٠	٩.٩٩٤	دالة
١٠	٢.٤١٦	٠.٧٠٩	١.٦٨٠	٠.٧٢٥	٨.١١٣	دالة
١١	٢.٠١٦	٠.٦٧١	١.٨٧٢	٠.٨١٢	١.٥٢٧	غير دالة
١٢	٢.٢٠٨	٠.٧٣٢	١.٤١٦	٠.٦٩٧	٨.٧٥١	دالة
١٣	٢.٨٠٠	٠.٤٥٧	٢.١٩٢	٠.٨٢٠	٧.٢٣٧	دالة
١٤	٢.٧١٢	٠.٥٢٠	٢.٠٥٦	٠.٨٣٥	٧.٤٤٨	دالة
١٥	٢.٨٥٦	٠.٣٩٥	٢.٠٦٤	٠.٨٧٧	٩.١٩٩	دالة
١٦	٢.٨٩٦	٠.٣٠٦	١.٨٣٢	٠.٧٥٩	١٤.٥٣٠	دالة
١٧	١.٨٠٨	٠.٧٢٦	١.٧٤٤	٠.٨٠٢	٠.٦٦١	غير دالة
١٨	٢.٥٠٤	٠.٦٣٠	١.٦٨٠	٠.٧١٣	٩.٦٧٤	دالة
١٩	٢.٦٩٦	٠.٥١١	١.٥٨٤	٠.٦٨٦	١٤.٥٢٧	دالة
٢٠	٢.٧٤٤	٠.٥٠٦	١.٦٨٠	٠.٨٢٨	١٢.٢٤٦	دالة
٢١	٢.٩٤٤	٠.٢٦٣	٢.٢٨٨	٠.٧٩١	٨.٧٩٥	دالة

جـــ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي).

استعملت الباحثة لحساب العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له معامل ارتباط بيرسن واظهرت المعالجات الاحصائية للعينة البالغ عددها (٤٦٣) ان معاملات الارتبـــاط جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٦٢)، جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة
١	٠.٥٤٢	دالة	١٠	٠.٤١١	دالة
٢	٠.٤٩٤	دالة	١١	٠.٤٤٣	دالة
٣	٠.١٧٣	دالة	١٢	٠.٤٦٢	دالة
٤	٠.٤٢٣	دالة	١٣	٠.٥١٨	دالة
٥	٠.٥٦٥	دالة	١٤	٠.٦٥٤	دالة
٦	٠.٢٩٠	دالة	١٥	٠.٤٩٠	دالة
٧	٠.٥٣٧	دالة	١٦	٠.٦٣٤	دالة
٨	٠.٥٢٢	دالة	١٧	٠.٥٥٦	دالة
٩	٠.٤٠٤	دالة	١٨	٠.٥٤٧	دالة

ثبات المقياس

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بالاسلوب الآتي:

معامل الفا للاتساق الداخلي

تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي اذ بلغ الثبات (٠.٨١٣)

وصف المقياس بصيغته النهائية

يتألف مقياس تقدير الذات من (١٨) فقرة منها (١٢) فقرة ايجابية هي (١، ٢، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٥، ١٦، ٢١) و (٦) فقرات سلبية هي (٣، ٤، ١١، ١٢، ١٤، ١٧) ملحق (٦) وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (٥٤-١٨)

التطبيق النهائي:

وزع مقياسي احلام اليقظة وتقدير الذات على عينة البحث في الوقت نفسه وبذلك اصبح لكل طالب وطالبة درجتين الاولى على مقياس احلام اليقظة والثانية على مقياس تقدير الذات واستغرقت عملية التطبيق (٥) ايام اذ بدأ التطبيق بتاريخ ٢٠١١/٤/٣ ولغاية ٢٠١١/٤/٧.

الوسائل الاحصائية:-

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات واستعملت الوسائل الاحصائية الآتية:

١. الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لتحليل فقرات مقياس احلام اليقظة للمحتوى الايجابي والسلبي وتحليل فقرات مقياس تقدير الذات وللموازنة بين متوسطات درجات الطلبة في احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي في ضوء تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية والتعرف على محتوى احلام اليقظة الايجابية والسلبية لدى طلبة المرحلة الثانوية لذوي تقدير الذات العالي والمنخفض.
٢. معامل ارتباط بيرسن لايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة للمجالين ذات المحتوى الايجابي والسلبي والدرجة الكلية لكل مجال، وايجاد العلاقة بين درجة كل مجال من المجالين ذات المحتوى الايجابي والسلبي بالدرجة الكلية للمقياس، وايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وتعرف العلاقة بين محتوى احلام اليقظة الايجابية والسلبية وتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية
٣. معامل الفا الاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لفقرات المقياسين.
٤. تحليل التباين الثنائي لاختبار دلالة الفروق في احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي في ضوء متغيري الجنس والعمر.
٥. الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للتعرف على الفروق بين احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
٦. معامل الانحدار المتعدد للتعرف على مدى اسهام محتوى احلام اليقظة الايجابية والسلبية في تقدير الذات.

الفصل الرابع

يتضمن الفصل الرابع عرضاً للنتائج ومناقشتها بحسب اهدافها.

الهدف الاول: تعرف الفروق بين احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية.

اظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لاحلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي بلغ (٤٧,٨٥٧) وان المتوسط الحسابي لاحلام اليقظة ذات المحتوى السلبي بلغ (٢٤,٩٠٢) وان الفروق بين المتوسطات بلغ (٢٢,٩٥٤) وبانحراف معياري (١٠,٣٢٩)، وعند اختبار دلالة الفروق احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وجد انه دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤٧,٨١٥)، في مقابل القيمة الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٤٦٢)، جدول (٨)، ولصالح احلام اليقظة الايجابية اي ان طلبة المرحلة الثانوية تراودهم احلام يقظة ايجابية اكثر من احلام اليقظة السلبية.

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

العينات	العدد	المتوسطات	الفروق بين المتوسطات	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الاحلام الايجابية	٤٦٣	٤٧,٨٥٧	٢٢,٩٥٤	١٠,٣٢٩	٤٧,٨١٥	١,٩٦	٠,٠٥
الاحلام السلبية	٤٦٣	٢٤,٩٠٢					

وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون طلبة المرحلة الثانوية وهم في مرحلة المراهقة يتوجهون بتفكيرهم نحو المستقبل لتحقيق الانجازات والامال والطموحات وصولاً الى تحقيق الذات كما ان النمو المعرفي لهم يجعلهم اكثر ميلاً للعمليات العقلية او المعرفية كالتفكير والتخيل اذ يكونون مفعمين بالخطط والاحتمالات او انهم يتدربون باتجاه الغايات البعيدة الاجل ليدخلوا الى الادوار المتبلورة اكثر، وان احلام اليقظة تمثل محاولات لحل المشكلات في المجال البينشخصي وهي واقعية الى حد ما او هي خيالات تمني، وتشمل على اللجوء الى التخيل البصري وتتوجه بشكل قوي نحو السلوك المستقبلي ما بين الاشخاص.

وان هذه الشريحة تنبذ الافكار السلبية والخيالات التي تزيد من شعورهم بالتعاسة والحزن والخوف والقلق وهم بالعكس من ذلك يطورون افكارهم المتوجهة نحو الحياة والثبات أمام الصعوبات وافكار وخيالات ايجابية تؤدي واجبين، الاول تساعدهم في مواجهة المشكلات والثاني تزيد من شعورهم بالسعادة والمرح والاقبال على الحياة، وعلى هذا يشير المنظور المعرفي الى ان اكثر احلام اليقظة لدى هذهِ الشريحة تكون سارة ومرحة وتتضمن ردود فعل ايجابية (**Klinger, 1990, p.2**).

الهدف الثاني: الموازنة بين متوسطات درجات الطلبة في احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي) في ضوء متغيري (الجنس والعمر).

لم يكشف التحليل الاحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين الذكور والاناث من طلبة المرحلة الثانوية في احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي باستعمال تحليل التباين الثنائي اذ كانت قيمة (F) المحسوبة بين درجات الجنس والبالغة (١,٠٨٩) هي اصغر من القيمة الجدولية (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (١، ٤٦١)، وكذلك اظهرت النتائج عدم وجود فروقاً ذات دلالة احصائية بين درجات الطلبة على فوق متغير العمر في احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٠,٣٩٩) وبدرجتي حرية (٢، ٤٦١) هي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٩٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ولم تظهر النتائج فرقاً ذو دلالة احصائية بين الجنس والعمر اذ كانت قيمة (F) المحسوبة (١,٥٢٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٩٩٥) بدرجتي حرية (٢، ٤٦١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) جدول (٩).

جدول (٩)

تحليل التباين الثنائي لاختبار الفروقات بين درجات احلام اليقظة الايجابية والسلبية لدى طلبة المرحلة الثانوية على وفق متغيري الجنس والعمر

المصادر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة
الجنس:الاحلام ذات المحتوى الايجابي	١	٧١,٩٩٧	٧١,٩٩٧	١,٠٨٩	غير دالة
:الاحلام ذات المحتوى السلبي	١	١,٣٩٦	١,٣٩٦		
العمر:الاحلام ذات المحتوى الايجابي	٢	٥٢,٧٢٠	٢٦,٣٦٠	٠,٣٩٩	غير دالة
:الاحلام ذات المحتوى السلبي	٢	١٢,٥٢٣	٦,٢٦٠		
الجنس : الاحلام ذات المحتوى الايجابي	٢	٢٠١,٧٣٢	١٠٠,٨٦٦	١,٥٢٦	غير دالة
العمر : الاحلام ذات المحتوى السلبي	٢	٥٧,٤٢٧	٢٨,٧١٣		
الخطأ : الاحلام ذات المحتوى الأيجابي	٤٥٦	٣٠١٣٩,٣٨٩	٦٦,٠٩٥		
الاحلام ذات المحتوى السلبي	٤٥٦	٨١٥٦,٠٤٨	١٧,٨٨٦		
الكلي : الاحلام ذات المحتوى الايجابي	٤٦٣	١٠٨٨١٢٧,٠٠٠			
الاحلام ذات المحتوى السلبي	٤٦٣	٢٩٤٦٦٨,٠٠٠			

وتشير النتائج اعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي بين الذكور والاناث، ويمكن ان تعزى هذه النتيجة بسبب التطور الحاصل في الحياة، والانفتاح الثقافي وتبادل الخبرات بين المجتمعات ادت الى تذويب الفروق بين الجنسين في احلام اليقظة، كما ان التطورات الحاصلة في اساليب المعاملة الوالدية باستخدام الاسلوب الديمقراطي وحرية التعبير فضلا عن ارتفاع المستوى الاقتصادي الذي ادى الى اشباع حاجات الابناء من كلا الجنسين ادى الى تقليل هذه الفروق بينهم في احلام اليقظة (الايجابية والسلبية).

اما فيما يتعلق بالنتيجة الثانية بانه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي تبعاً لمتغير العمر فتعزى الى ان اعمار الطلبة تقع ضمن مرحلة المراهقة المبكرة والمتأخرة وبناء على هذا فأنه ما دام هذا المدى الكبير من السنوات او الاعمار يمثل اقصى حد لاحلام اليقظة الايجابية والسلبية فانه من الطبيعي جداً ان لا يظهر فروقاً بينهم لأن الاعمار متقاربة ولأنهم يقعون في ضمن مدى يتميز بقوة احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي وتعزى هذه النتيجة ايضاً الى انه ما دامت احلام اليقظة ذات المحتوى السلبي قليلة لدى عينة البحث (المراهقين) كما يشير المنظور المعرفي وكما تظهره نتائج البحث الحالي فمن غير المتوقع ان تظهر فروق في خاصية هي اصلاً ضعيفة.

الهدف الثالث: الموازنة بين متوسطات درجات طلبة المرحلة الثانوية لمقياس احلام اليقظة في ضوء تقدير الذات.

اظهر التحليل الاحصائي عن وجود فروق جوهرية دالة احصائياً بين ذوي تقدير الذات العالي والواطي لدى طلبة المرحلة الثانوية اذ بلغت قيمة المتوسطات الحسابية لدرجاتهم في مقياس احلام اليقظة (٧٥,٦٥٦) لذوي تقدير الذات العالي و (٦٩,٥٦٠) لذوي تقدير الذات الواطي، وبانحرافات معيارية مقدارها (٨,١٦٠)، (٧,٨٤٦) على التوالي وكانت قيمة الاختبار التائي بين المتوسطين المذكورين مقدارها (٦,٠٢٠) وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢٤٨)، جدول (١٠).

جدول (١٠)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطات درجات ذوي التقدير العالي والواطئ على مقياس احلام اليقظة

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذوي التقدير العالي	١٢٥	٧٥,٦٥٦	٨,١٦٠	٦,٠٢٠	١,٩٦	٠,٠٥
ذوي التقدير الواطئ	١٢٥	٦٩,٥٦٠	٧,٨٤٦			

من خلال النتائج اعلاه اتضح ان ذوي تقدير الذات العالي لديهم احلام يقظة بشكل اكبر من ذوي الذات الواطئ وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان تطور تقدير الذات في هذه المرحلة تعمل على تغيير نظرة المراهق لذاته لتصبح هذهِ الصورة اكثر تعقيداً واكثر تنظيماً واتساقاً اذ يصف المراهقون انفسهم بمصطلحات يستخدمون فيها معتقداتهم وصفاتهم الشخصية، والخصائص الجوهرية والاساسية للذات والتي تعطي صورة دقيقة ومميزة للشخصية واكثر ترابطاً وتنظيماً مما يتولد لدى ذوي تقدير الذات العالي رؤيا مستقبلية وامال وطموحات بتفكيرهم واستعدادهم للدخول في معترك الحياة وهذهِ الخطط المستقبلية تراودهم في احلام اليقظة.

الهدف الرابع: تعرف محتوى احلام اليقظة (الايجابية والسلبية) لدى طلبة المرحلة الثانوية لـــذوي تقدير الذات العالي والواطئ.

لتحقيق هذا الهدف اخذت نسبة (٢٧%) من ذوي تقدير الذات العالي و (٢٧%) مـــن ذوي تقدير الذات الواطي وبهذا اصبح عدد الافراد في كل مجموعة (١٢٥) فرداً وتم ايجاد محتوى احلام اليقظة الايجابية والسلبية لذوي تقدير الذات العالي والواطئ باستعمال المتوسط الوزني جدول (١١) و جـــدول (١٢).

جدول (١١)

المتوسط الوزني لمحتوى احلام اليقظة الايجابية لذوي تقدير الذات العالي والواطئ

محتوى احلام اليقظة الايجابية					
تقدير الذات العالي			تقدير الذات الواطئ		
الترتيب	ت	محتوى الفقرة	المتوسط الوزني	ت	محتوى الفقرة	المتوسط الوزني
١	٢٥	اتخيل نفسي ان اقضي اجازتي في مكان رائع في العالم	٢,٧٩	٢٥	اتخيل نفسي ان اقضي اجازتي في مكان رائع في العالم	٢,٣٣
٢	٢٦	اتخيل بأنني قد وصلت الى مركز مرموق واتمتع باحترام جميع زملائي	٢,٧١	٢٦	اتخيل بأنني قد وصلت الى مركز مرموق واتمتع باحترام جميع زملائي	٢,٢٧
٣	٢	اتخيل ان الناس يلاحظوني عند دخولي مكان ما (الصف او المدرج) لأني حسن الهيئة	٢,٣٧	١٧	اتصور انني احاول الوقوف على قدمي مرة اخرى بعد ازمة مالية مرت بي	٢,٠٨
٤	١٧	اتصور اني احاول الوقوف على قدمي مرة اخرى بعد ازمة مالية مرت بي	٢,٣٥	٣٢	اتخيل ان احد المدرسين اخبرني بان لدي موهبة غير عادية	٢,٠٣
٥	٨	اتصور نفسي متحدثاً الى اصدقائي عن خطط عملي في الاسبوع القادم	٢,٢٦	١	اتصور ان لدي قوى جسمية عالية	١,٩١
٦	٣٢	اتخيل ان احد المدرسين اخبرني بأن لدي موهبة غير عادية	٢,٢٦	٢٨	اتخيل انني ارتدي ملابس الفنانين المشهورين	١,٩٠

٧	١	اتصور ان لدي قوى جسمية عالية	٢,٠٧	٣٥	اتخيل نفسي مختلفاً تماماً واكثر تأثيراً مما انا عليه بالفعل	١,٨٩
٨	٣٥	اتخيل نفسي مختلفاً تماماً واكثر تأثيراً مما انا عليه بالفعل	٢,٠٥	٨	اتصور نفسي متحدثاً الى اصدقائي عن خطط عملي في الاسبوع القادم	١,٨٨
٩	٢٩	اتخيل استضافة عدداً من كبار شخصيات المجتمع في منزلي	٢,٠٤	٢	اتخيل ان الناس يلاحظوني عند دخولي مكان (الصف او المدرج) لأني حسن الهيئة	١,٨٦
١٠	١٢	اتخيل نفسي رجل امن قدير	٢,٠١	١٨	اتخيل نفسي فجأة قادراً على الطيران احلق في السماء مثيراً دهشة المارة	١,٨٤
١١	٢٨	اتخيل انني ارتدي ملابس الفنانين المشهورين	٢,٠١	١٢	اتخيل نفسي رجل امن قدير	١,٨٢
١٢	٣٣	اتخيل انني كنجم مشهور	٢,٠١	٢٣	اتصور ان لدي عديداً من الخدم في منزلي	١,٨٢
١٣	١٩	اتخيل انني كسبت في احدى المسابقات ودعيت لمقابلة تلفزيونية حيث امنح مبلغاً من المال	١,٩٤	١٠	اتخيل انني اعاقب مدرساً او تاجراً او طالباً قد فعل شيء خاطىء	١,٧٥
١٤	١٨	اتخيل نفسي فجأة قادراً على الطيران احلق في السماء مثيراً دهشة المارة	١,٩١	٣٠	اتخيل انه طلب مني الاشتراك في فلم ذائع الصيت	١,٧٥
١٥	٢٣	اتصور ان لدي عديداً من الخدم في منزلي	١,٨١	٣٣	اتخيل انني كنجم مشهور	١,٧٥
١٦	٣٦	اتخيل نفسي في زي احد علماء الدين الكبار	١,٨٠	١٩	اتخيل انني كسبت في احدى المسابقات ودعين لمقابلة تلفزيونية حيث امنح مبلغاً من المال	١,٧٤
١٧	١٤	اتخيل انني اقرأ مقالاً قد كتبت بعد وفاتي ذكر فيه اسهاماتي في المجتمع	١,٧٩	١٦	اتصور نفسي عضواً في البرلمان في احد الجلسات	١,٧٢

					للتصورت بشأن احدى المشروعات	
١٨	٤	اتخيل انني اتوجه الى منزلي بسيارتي الفخمة التي تثير غيرة جيراني	١,٧٨	٣	اتصور ان لدي سفينة كبيرة اخطط ان اطوف بها في رحلة بحرية حول العالم	١,٧
١٩	٣	اتصور ان لدي سفينة كبيرة اخطط ان اطوف بها في رحلة بحرية حول العالم	١,٧٤	٣٦	اتخيل نفسي في زي احد علماء الدين الكبار	١,٧
٢٠	٣٠	اتخيل انه طلب مني الاشتراك في فلم ذائع الصيت	١,٧٢	٤	اتخيل انني اتوجه الى منزلي بسيارتي الفخمة التي تثير غيرة جيراني	١,٦٨
٢١	١٦	اتصور نفسي عضواً في البرلمان في احد الجلسات للتصويت بشأن احدى المشروعات	١,٧	٣٠	اتخيل انه طلب مني الاشتراك في فلم ذائع الصيت	١,٦٤
٢٢	٥	اتصور انني قابلت نجماً من نجوم الافلام المشهورين وتولدت الالفة بيننا حتى ذكر اسمي في احد اللقاءات التلفزيونية	١,٦٥	٥	اتصور انني قابلت نجماً من نجوم الافلام المشهورين وتولدت الالفة بيننا حتى ذكر اسمي في احد اللقاءات التلفزيونية	١,٦٣
٢٣	٢٢	اتخيل نفسي انني ورثت مبلغاً كبيراً من المال بعد وفاة احد اقاربي	١,٥٩	٢٢	اتخيل نفسي انني ورثت مبلغاً كبيراً من المال بعد وفاة احد اقاربي	١,٦٢
٢٤	١١	اتصور انني عالم مشهور على مستوى العالم وقد دعيت الى مؤتمر علمي مع العلماء	١,٤٩	١١	اتصور انني عالم مشهور على مستوى العالم وقد دعيت الى مؤتمر علمي مع العلماء	١,٥٩
٢٥	١٠	اتخيل نفسي اعاقب مدرساً او تاجراً او طالباً قد فعل شيئاً خاطئاً	١,٣٧	١٤	اتخيل انني اقرأ مقالاً قد كتبت بعد وفاتي ذكر فيه اسهاماتي في المجتمع	١,٥٧

من ملاحظة جدول (١١) يتضح ان هناك (١٢) فقرة تمثل محتوى احلام اليقظة الايجابية لذوي تقدير الذات العالي و (٤) فقرات لمحتوى احلام اليقظة الايجابية لذوي تقدير الذات الواطئ قد حققت متوسطاً

وزنياً اعلى من درجة الحياد (٢) وان هناك فقرتين اكثر شيوعاً والتي اشتركا فيها ذوي تقدير الذات العالي والواطئ وهما (اتخيل نفسي ان اقضي اجازتي في مكان رائع في العالم) و (اتخيل بانني قد وصلت الى مركز مرموق واتمتع بأحترام جميع زملائي) اذ كان ترتيب هاتين الفقرتين الاول والثاني لكلا ذوي تقدير الذات العالي والواطئ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة على ان المراهقين ذوي التقدير العالي والواطئ يعبرون عن طموحات وامال وخصائص مشتركة لديهم بالرغم من اختلاف تقديرهم لذاتهم اما بقية الفقرات لمحتوى احلام اليقظة الايجابية لذوي التقديرات العالي فكانت (١٠) فقرات وعند النظر لمحتوى هذه الاحلام الايجابية نرى ان المراهق لديه احساس ايجابي متعلق بالمظهر الجسدي كما انهم يتمتعون بقدرة عالية على مواجهة المشكلات والتصدي لها، ويضعون خطة عمل معينة للتخطيط في المستقبل وان هذه الافكار التي تظهر في تقدير الذات العالي يمكن ان تنعكس لديه في احلام اليقظة الايجابية.

أما المراهقين من ذوي تقدير الذات الواطيء فقد كانت بقية الفقرات لمحتوى احلام اليقظة الايجابية (٢) فقرة وتعكس هذه الفقرات ان ذوي التقدير الواطي يفكرون بان لديهم قيمة ذاتية وان الاخرين ينظرون اليهم بتقدير عالي وهذا ما يتضح عندما يتخيل المراهق بانه يستطيع الوقوف على قدمه بعد ازمة مالية وان احد المدرسين قد اخبره بان لديه موهبة غير عادية.

جدول (١٢)

المتوسط الوزني لمحتوى احلام اليقظة السلبية لذوي تقدير الذات العالي والواطيء

محتوى احلام اليقظة السلبية					
تقدير الذات العالي			تقدير الذات الواطئ		
الترتيب	ت	محتوى الفقرة	المتوسط الوزني	ت	محتوى الفقرة	المتوسط الوزني
١	١٥	اتخيل ردود فعل اصدقائي واقربائي عند سماع خبر وفاتي	١,٤٥	١٥	اتخيل ردود فعل اصدقائي واقربائي عند سماع خبر وفاتي	١,٧٤
٢	٢٤	اتخيل نهاية العالم	١,٦	٢٤	اتخيل نهاية العالم	١,٨٤
٣	١٣	اتصور انني انتقمت من المدرس الذي وجه لي نقداً	٢,٢٩	٣٤	اتصور ان لدي والدين غير والدي الحقيقيين واتخيل ما ستكون حياتي	٢,١٥
٤	٣١	اتصور حسابي بعد الموت تمهيداً للزج بي الى جهنم	٢,٣٢	٩	اتخيل انني في جهنم اعاني عذاب الله	٢,١٧
٥	٩	اتخيل انني في جهنم اعاني عذاب الله	٢,٤١	٣١	اتصور حسابي بعد الموت تمهيداً للزج بي الى جهنم	٢,٢٤

٦	٣٤	اتصور ان لدي والدين غير والدي الحقيقيين واتخيل ما ستكون حياتي	٢,٤٢	٢٠	اتخيل نفسي في حجرتي ليلاً وقد ملأها الجان والعفاريت	٢,٢٦
٧	٢٠	اتخيل نفسي في حجرتي ليلاً وقد ملأها الجان والعفاريت	٢,٥١	٧	اتخيل انني عانيت في فترة مبكرة من حياتي من التشويه الذي جعلني مختلفاً جسدياً عن الاخرين	٢,٣
٨	٧	اتخيل انني عانيت في فترة مبكرة من حياتي من التشويه الذي جعلني مختلفاً جسدياً عن الاخرين	٢,٦٦	٦	اتخيل نفسي ارتكبت جريمة وهربت دون عقاب	٢,٣٤
٩	٢١	اتخيل نفسي مشوهاً او قبيح الخلقة بطريقة ما	٢,٦٧	٢١	اتخيل نفسي مشوهاً او قبيح الخلقة بطريقة ما	٢,٤٤
١٠	٦	اتخيل نفسي ارتكبت جريمة وهربت دون عقاب	٢,٧٥	٢٧	اتخيل نفسي اقتل احد افراد اسرتي	٢,٤٥
١١	٢٧	اتخيل نفسي اقتل احد افراد اسرتي	٢,٨١	١٣	اتصور انني انتقمت من المدرس الذي وجه لي نقداً	٢,٥١

من ملاحظة جدول (١٢) يتضح ان هناك (٢) فقرة فقط لاحلام اليقظة ذات المحتوى السلبي اكثر شيوعاً واشتراكا فيها ذوي تقدير الذات العالي والواطي وهما (اتخيل ردود فعل اصدقائي واقربائي عند سماع خبر وفاتي) و (اتخيل نهاية العالم) وتفسر الباحثة هذه النتيجة على ان هناك تقلبات وتغيرات في الاتجاهات الدينية خلال مرحلة المراهقة فهم يمضون في التفكير بالتوجهات الدينية وكذلك بالخلق ونهاية العالم.

الهدف الخامس: التعرف على نوع واتجاه العلاقة بين تقدير الذات واحلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

كانت قيمة معامل ارتباط بيرسن بين الدرجات الكلية لمقياس تقدير الذات والدرجات الكلية لاحلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي مقدارها (٠,٢٢٥) و (٠,١٦٠) للدرجات الكلية لاحلام اليقظة ذات المحتوى السلبي وهذه الدرجات دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤٦٢) جدول (١٣)

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين تقدير الذات واحلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي

العلاقة بين المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	النتيجة
تقدير الذات × احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي	٠,٢٢٥	٠,٠٥	دالة
تقدير الذات × احلام اليقظة ذات المحتوى السلبي	٠,١٦٠	٠,٠٥	دالة

ومن خلال النتائج اعلاه يتضح ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين تقدير الذات وكل من احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي)، وان العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات واحلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي اقوى من العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات واحلام اليقظة ذات المحتوى السلبي.

الهدف السادس: التعرف على مدى مساهمة احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي في متغير تقدير الذات.

ولتحقيق هذا الهدف حسبت اولاً العلاقة الارتباطية بين درجات تقدير الذات ودرجات احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي باستعمال معامل الارتباط المتعدد فكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٣٥) وهذا يشير الى وجود علاقة موجبة، ولغرض التنبؤ بمستوى تقدير الذات بدلالة احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي، تم استعمال تحليل الانحدار المتعدد، جدول (١٤).

جدول (١٤)

نتائج الاختبار الفائي الكلي لتحليل الانحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٠٢٣,٧١٠	٢	١٠١١,٨٥٥	٢٩,٠٨٥	٢,٩٩٥	٠,٠٥
المتبقي	١٥٩٦٨,٦٦٤	٤٥٩	٣٤,٧٩٠			
الكلي	١٧٩٩٢,٣٧٤	٤٦١				

من خلال النتائج اعلان نجد ان القيمة الفائية المحسوبة اكبر من القيمة الفائية الجدولية وبدرجتي حرية (٤٥٩,٢)، اما عن نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة (احلام اليقظة) في المتغير التابع (تقدير الذات) فقد اظهرت النتائج ان هذهِ المتغيرات تسهم مساهمة ذات دلالة معنوية اذ بلغ معامل التحديد (٠.١١٢) جدول (١٥).

جدول (١٥)

معامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد والخطأ المعياري للتقدير

معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	الخطأ المعياري للتقدير
٠,٣٣٥	٠,١١٢	٥,٨٩٨

اما عن الاسهام النسبي لكل عامل من العوامل المستقلة فتعكسه قيم معاملات الانحدار في معادلة التنبؤ في صيغة درجات خام (b) وما يقابلها من قيم معيارية تعكسه قيم (Beta) جدول (١٦).

جدول (١٦)

خلاصة الانحدار المتعدد

المتغيرات المستقلة	الاسهام النسبي للتغيرات في التنبؤ b	الخطأ المعياري للأسهام النسبي	الوزن النسبي لاسهام المتغيرات المعياري Beta	القيمة التائية
احلام اليقظة الايجابية	٠,٢٤٠	٠,٠٣٦	٠,٣١٢	٦,٧٠٣
احلام اليقظة السلبية	٠,٣٨٨	٠,٠٦٩	٠,٢٦٤	٥,٦٥٤

في ضوء هذه النتائج يمكن الاشارة الى ان احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي تسهم بشكل اكبر من احلام اليقظة ذات المحتوى السلبي في التنبؤ بتقدير الذات بشكل عام.

الاستنتاجات:-

١- أن احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي تكون منتشرة بين شريحة طلبة المرحلة الثانوية.

٢- عدم وجود فروق في احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي والسلبي وفق كل من متغيري الجنس والعمر.

٣- أن طلبة المرحلة الثانوية ذوي تقدير الذات العالي لديهم احلام يقظة اكثر من الطلبة ذوي تقدير الذات الواطئ.

٤- ان هناك فقرتين اكثر شيوعاً في محتوى احلام اليقظة الايجابية لذوي تقدير الذات العالي والواطئ وكذلك هناك فقرتين اكثر شيوعاً في محتوى احلام اليقظة السلبية لذوي تقدير الذات العالي والواطئ.

٥- هناك علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين تقدير الذات وكل من احلام اليقظة ذات المحتوى (الايجابي والسلبي).

٦- ان احلام ذات المحتوى الايجابي يسهم بشكل اكبر من احلام اليقظة ذات المحتوى السلبي في التنبؤ بتقدير الذات بشكل عام.

التوصيات:-

١- تطوير المناهج الدراسية والاهتمام بالنشاطات اللاصفية لأستثمار الجوانب الايجابية التي تظهر في تفكير الطلبة والتي يمكن الاستدلال عليها من احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي.

٢- زيادة الاهتمام بتقصي الخبرة الداخلية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتي تُعد احلام اليقظة جـــزءاً منها.

٣- زيادة اهتمام القائمين على دراسة شخصية الطالب بأحلام اليقظة نظراً لتداخل وســـط احـــلام اليقظة مع وسط الشخصية. أي يمكن ان تعطينا احلام اليقظة صورة عن شخصية الطالب.

المقترحات:-

١- دراسة علاقة احلام اليقظة مع المتغيرات الآتية:-

أ- مشاهدة البرامج في التلفاز.

ب- الأبداع.

جـــ- سمات الشخصية.

٢- اجراء البحث على عينات كبيرة (مسحية) لمعرفة مدى انتشار احلام اليقظة.

٣- دراسة علاقة تقدير الذات مع المتغيرات الأخرى:-

أ- الأكتئاب.

ب- الحاجات.

جـــ- البحث عن الأستشارة.

المصادر العربية

١. ابتر، ت١، ي (١٩٨٩): ادب الفنتازيا، مدخل الى الواقع، ترجمة صبار سعدون السعود، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر.

٢. احمد، ابراهيم (١٩٨٧): سيكولوجية الذات والتوافق، الاسكندرية، دار المعرفة.

٣. البحيري، عبد الرقيب احمد (١٩٨٧): الشخصية النرجسية دراسة في ضوء التحليل النفســـي، ط، اسيوط، دار المعارف.

٤. جزين، جورج هندي (١٩٥٠): احلام اليقظة، ترجمة ابراهيم حافظ، ط١، مطبعة لجنة البيان العربي.

٥. دافيدوف، لندا، ل (١٩٨٣): مدخل علم النفس، ترجمة سيد الطـــواف وآخـــرين، الريـــاض، دار ماكجر وهيل للنشر..

٦. الزيادي، محمود (١٩٧٢): اسس علم النفس العام، القاهرة، مكتبة سعيد رأفت.

٧. سعيد، ابو طالب محمد (١٩٩٠): علم النفس الفني، وزارة التعليم العالي، جامعة بغداد.

٨. سلامة، ممدوحة (١٩٩١): المعاناة الاقتصادية في تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات نفسية، ك١، ج٣، تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة.

٩. سليم، مريم (٢٠٠٣): كيف ننمي تقدير الذات والثقة بالنفس والنجاح عند ابنائنا (دليل الوالدين)، لبنان، بيروت، دار النهضة العربية.

١٠. شكشك، انس (٢٠٠٧): استكشاف الذات، ط١، سوريا، حلب، دار النهضة للدراسات والنشر والتوزيع.

١١. صليب، جميل (١٩٧١): المعجم الفلسفي، بيروت، دار الكتاب اللبناني.

١٢. عبد الغفار، عبد السلام وفراج، عثمان لبيب (١٩٦٦): الشخصية والصحة النفسية، بيروت مكتبة العرفان.

١٣. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط١، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٤. عودة، احمد سليمان (١٩٨٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية، بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر.

١٥. غنيم، سيد محمد (١٩٧٥) سيكولوجية الشخصية "محدداتها، قياسها، نظرياتها"، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٦. فرج، صفوت (١٩٩١): مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالانبساط والعصابية، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ك١، ج١، القاهرة.

١٧. فرويد، سيجموند (١٩٧٨): الاحلام، عرض وتقديم مصطفى غالب، بيروت، منشورات مكتبة الهلال

١٨. فهمي، مصطفى (١٩٧٥): الانسان وصحته النفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

١٩. ..... (١٩٧٩): الصحة النفسية، دراسات في سيكولوجية التكيف، القاهرة، المطبعة العربية الحديثة.

٢٠. كفافي، علاء الدين (١٩٨٩): تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والامن النفسي، دراسة في عملية تقدير الذات، المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد ٣٩، ج٩٠، جامعة الكويت.

٢١. كمال، علي (١٩٩٠): ابواب العقل الموصدة–باب النوم، باب الاحلام–بغداد، دار واسط.

٢٢. لندزي وهول (١٩٧٨): نظريات الشخصية، ترجمة فرج احمد وقدري حفني، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للنشر والتوزيع.

٢٣. مصطفى، يوسف حمه صالح (٢٠٠٩): بحوث معاصرة في علم النفس، ط١، جامعة صلاح الدين، اربيل.

المصادر الاجنبية

1- Bender, R.L (1993): self esteem paradoxes and innovation in clinical theory and practice. Washington D.C.

2- Freud, S (1964): The complete introductory lectures on psychoanalysis, Alden & Mowbroey Ltd at the Alden press, Oxford.

3- Gold, S,R (1986): Daydreaming, self-concept and academic performance. J, Imagination, cognition and personality, Vol.5 (3), p239-247.

4- Green wald, D.F (1997): Fantasies, coping behavior, and psychopathology, J, Clin-psychol Feb, 53(2), p91-97.

5- Hopkins, K,D (1972): Educational and Psychology Measurement and Evaluation, New Jersey, Prentic hall.

6- Joseph, R.A (1997): Gender and self Esteem Journal of personality and social psychology 63, No3, p391-402.

7- Klinger, E (1990): Day dreaming. Los Angeles. Jeremy P.Torcher, Inc.

8- ..... (2000): Day dreams, Encyclopedia of psychology. American Psychological Association.

9- Laurence, D (1981): The Development of self-esteem questionnaire. Journal of Education psychology, Vol (5), No(7), P245-251.

10- Linde, A,R (1968): Social Psychology, New York, Holt.

11- Mach, J.E (1983): self-Esteem and its development: on over view mach, i, e, and ablon, S.I. (Eds The development and sustemence of self esteem in child hoop, International universities press), New York, P13.

12- Rosenberg, M (1979): Conceiving the self, New York Basic Book inc.

13- Robson, P, J (1988): self Esteem A Psychiatric view, British Journal of Psychology, 153, P6-15.

14- Singer, J.L (1990): Personality and Private experience, Individual Variations in consciousness and in hand book of personality, theory and Research. New York, Guilford press.

الملاحق

ملحـــــق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

الاستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بدراسة حول احلام اليقظة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومما تعهدهُ فيكم من خبرة ودراية علمية تعرض عليكم مقياس احلام اليقظة (البحيري، ١٩٨٧) المأخوذ اصلاً من (Singar, 1961) الذي تبنته في الدراسة الحالية للتعرف على صلاحيته او عدمهما. علماً ان الباحثة تبنت المنظور المعرفي وعرفت احلام اليقظة بأنها ((عملية تفكيرية غير موجه تؤدي الى تحويل انتباه الطالب بعيداً عن الواقع الى عالم من الخيالات ذات محتوى ايجابي او سلبي، يختلف عن المكان او الزمان المحيط بهِ.))وان الميزان المعتمد في المقياس ميزان ثلاثي (كثيراً، احياناً، ابداً).

ولكم من الباحثة كل الشكر والتقدير

الباحثة

د.سهام كاظم نمر/ قسم التربية وعلم النفس

احلام اليقظة ذات المحتوى الايجابي:-

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	اتصور اني وهبت قوى جسمية عالية.			
٢.	أتخيل ان الناس يلاحظونني عند دخولي مكان ما(الصف او المدرج) لأني حسن الهيئة.			
٣.	اتصور ان لدي سفينة كبيرة اخطط ان اطوف بها في رحلة بحرية حول العالم.			
٤.	اتخيل التوجه الى منزلي بسيارتي الفخمة التي تثير غيرة جيراني.			

٥.	أتصور انني قابلت اثناء سيري في احد المتنزهات نجما من نجوم الافلام المشهورين وبدأ يتحدث معي وتولدت الالفة بيننا حتى ذكر اسمي في احد اللقاءات التلفزيونية.			
٦.	اتصور نفسي متحدثاً الى اصدقائي عن خطط عملي في الاسبوع القادم.			
٧.	اتخيل نفسي معاقباً مدرساً او تاجراً او طالباً قد فعل شيئاً خاطئاً.			
٨.	اتصور اني عالم مشهور على مستوى العالم وقد دعيت الى مؤتمر مع رئيس الجمهورية في القصر الجمهوري.			
٩.	اتخيل نفسي كرجل امن قدير			
١٠.	اتخيل انني اقرأ مقالاً قد كتب بعد وفاتي ذكر فيه اسهاماتي في المجتمع.			
١١.	اتصور نفسي عضواً في البرلمان في احدى للتصويت بشأن احد المشروعات.			
١٢.	اتصور انني حاولت الوقوف على قدمي مرة اخرى بعد ازمة مالية مرت بي.			
١٣.	اتصور نفسي فجأة قادراً على الطيران احلق فيس السماء مثيراً دهشة المارة.			
١٤.	اتخيل انني كسبت في احدى المسابقات ودعيت لمقابلة تلفزيونية حيث امنح مبلغاً من المال.			
١٥.	اتخيل نفسي انني ورثت مبلغاً كبيراً من المال بعد وفاة احد اقاربي.			
١٦.	اتصور ان لدي عديداً من الخدم في منزلي.			
١٧.	اتخيل نفسي ان اقضي اجازتي في مكان رائع في العالم.			
١٨.	اتخيل انني قد وصلت الى مركز مرموق واتمتع بأحترام جميع زملائي.			
١٩.	اتخيل انني ارتدي ملابس الفنانين المشهورين.			
٢٠.	اتخيل استضافة عدداً من كبار شخصيات المجتمع في منزلي.			
٢١.	اتخيل انه طلب مني الاشتراك في فيلم ذائع الصيت.			
٢٢.	اتخيل انه احد المدرسين اخبرني بأن لدي موهبة غير عادية.			
٢٣.	اتخيل انني كنجم مشهور.			
٢٤.	اتخيل نفسي مختلفاً تماماً واكثر تأثيراً مما انا عليه بالفعل.			
٢٥.	اتخيل نفسي في زي احد علماء الدين الكبار.			

احلام اليقظة ذات المحتوى السلبي:-

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١.	اتخيل نفسي ارتكبت جريمة وهربت دون عقاب.			
٢.	اتخيل انني عانيت في فترة مبكرة من حياتي من التشوية الذي جعلني مختلفاً جسدياً عن الاخرين.			
٣.	اتخيل انني في جهنم اعاني عذاب الله.			

٤.	اتصور انتقمت من المدرس الذي وجه لي نقداً.			
٥.	اتخيل ردود فعل اصدقائي واقربائي عند سماع خبر وفاتي.			
٦.	اتخيل نفسي في حجرتي ليلاً وقد ملأها الجان والعفاريت.			
٧.	اتخيل نفسي مشوهاً او قبيح الخلقة بطريقة ما.			
٨.	اتخيل نهاية العالم.			
٩.	اتخيل نفسي اسيراً في يد رجال امن الاعداء.			
١٠.	اتخيل نفسي اقتل احد افراد اسرتي.			
١١.	اتصور حسابي بعد الموت تمهيداً للزج بي في جهنم.			
١٢.	اتصور ان لدي والدين غير والدي الحقيقيين واتخيل ما ستكون حياتي.			

ملحـــــــق (٢)

أسماء السادة الخبراء في مجال التربية وعلم النفس والقياس لمقياس احلام اليقظة وتقدير الذات سلسلت بحسب اللقب العلمي.

ت	الاســـــم	الجامعة / الكلية / القســـــم
١	أ.د.حسين نوري الياسري	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٢	أ.د.شاكر مبدر جاسم	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٣	أ.م.د.جواد كاظم فهد المالكي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٤	أ.م.د.ليلى يوسف الحاج ناجي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٥	أ.م.د.طالب ناصر القيسي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٦	أ.م.د.بشرى احمد جاسم	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٧	م.د.خلود رحيم عصفور	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
٨	م.د.جميلة رحيم عبد	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم رياض الأطفال
٩	م.د.امل كاظم ميرة	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس
١٠	م.د.سالي طالب	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات/قسم التربية وعلم النفس

ملحـــــــق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات ارجو الاجابة عنهابكل صراحة، علماً ان اجابتك لن يطلع عليها احـــد ســـوى الباحثة.

معلومات عن الطالب / الطالبة

الجنـــــس :-

العمـــــــر :-

ت	الفقرات	كثيراً	احياناً	ابداً
١	اتصور ان لدي قوى جسمية عالية			
٢	أتخيل ان الناس يلاحظونني عند دخولي مكان ما(الصف او المدرج) لأني حسن الهيئة			
٣	اتصور ان لدي سفينة كبيرة اخطط ان اطوف بها في رحلة بحرية حول العالم			
٤	اتخيل التوجه الى منزلي بسيارتي الفخمة التي تثير غيرة جيراني			
٥	أتصور انني قابلت نجما من نجوم الافلام المشهورين وتولدت الالفة بيننا حتى ذكر اسمي في احدى اللقاءات التلفزيونية			
٦	اتخيل نفسي ارتكبت جريمة وهربت دون عقاب			
٧	اتخيل انني عانيت في فترة مبكرة من حياتي من التشوية الذي جعلني مختلفاً جسدياً عن الاخرين			
٨	اتصور نفسي متحدثاً الى اصدقائي عن خطط عملي في الاسبوع القادم			
٩	اتخيل انني في جهنم اعاني عذاب الله			
١٠	اتخيل نفسي اعاقب مدرساً او تاجراً او طالباً قد فعل شيئاً خاطئاً			
١١	اتصور اني عالم مشهور على مستوى العالم ودعيت الى مؤتمر علمي مع العلماء			
١٢	اتخيل نفسي رجل امن قدير			
١٣	اتصور انتقمت من المدرس الذي وجه لي نقداً			
١٤	اتخيل انني اقرأ مقالاً قد كتب بعد وفاتي ذكر فيه اسهاماتي في المجتمع			
١٥	اتخيل ردود فعل اصدقائي واقربائي عند سماع خبر وفاتي			
١٦	اتصور نفسي عضواً في البرلمان في احدى للتصويت بشأن احد المشروعات			
١٧	اتصور انني حاولت الوقوف على قدمي مرة اخرى بعد ازمة مالية مرت بي			
١٨	اتصور نفسي فجأة قادراً على الطيران احلق فيس السماء مثيراً دهشة المارة			
١٩	اتخيل انني كسبت في احدى المسابقات ودعيت لمقابلة تلفزيونية حيث امنح مبلغاً من المال			
٢٠	اتخيل نفسي في حجرتي ليلاً وقد ملأها الجان والعفاريت			
٢١	اتخيل نفسي مشوهاً او قبيح الخلقة بطريقة ما			
٢٢	اتخيل نفسي انني ورثت مبلغاً كبيراً من المال بعد وفاة احد اقاربي			
٢٣	اتصور ان لدي عديداً من الخدم في منزلي			
٢٤	اتخيل نهاية العالم			
٢٥	اتخيل نفسي اقضي اجازتي في مكان رائع في العالم			
٢٦	اتخيل انني قد وصلت الى مركز مرموق واتمتع بأحترام جميع زملائي			
٢٧	اتخيل نفسي اقتل احد افراد اسرتي			
٢٨	اتخيل انني ارتدي ملابس الفنانين المشهورين			
٢٩	اتخيل استضافة عدداً من كبار شخصيات المجتمع في منزلي			
٣٠	اتخيل انه طلب مني الاشتراك في فيلم ذائع الصيت			

٣١	اتصور حسابي بعد الموت تمهيداً للزج بي في جهنم			
٣٢	اتخيل انه احد المدرسين اخبرني بأن لدي موهبة غير عادية			
٣٣	اتخيل انني كنجم مشهور			
٣٤	اتصور ان لدي والدين غير والدي الحقيقيين واتخيل ما ستكون حياتي			
٣٥	اتخيل نفسي مختلفاً تماماً واكثر تأثيراً مما انا عليه بالفعل			
٣٦	اتخيل نفسي في زي احد علماء الدين الكبار			

ملحـــــــق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بين يديك سؤال مفتوح أرجو الاجابة عنه بدقة وصراحة، علماً ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثـــة، وتفضلوا فائق الاحترام والتقدير.

س/ هل لديك تقدير لذاتك ؟

نعم ☐ لا ☐

أذا كانت الاجابة نعم او لا ارجو ذكر الاسباب:-

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

٧-

٨-

٩-

١٠-

ملحـــــــق (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

الاستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة القيام بدراسة حول احلام اليقظة وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومما تعهدهُ فيكم من خبرة ودراية علمية تعرض عليكم مقياس تقدير الذات بصيغته الاولية للتعرف على مدى صلاحيته من عدمها، علماً ان الباحثة تبنت نظرية (روجرز) وعرفت تقدير الذات ((القيمة التي يضعها الطالب لنفسه طبقاً لتوقعات النجاح والقبول وقوة الشخصية، وكما يدركها الاخرون من وجهة نظرة هو)) وان الميزان المعتمد في المقياس ميزان ثلاثي (كثيراً، احياناً، ابداً).وتفضلوا فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة

د.سهام كاظم نمر/ قسم التربية وعلم النفس

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	يفرح الاخرون بوجودي معهم			
٢	يراعي والدي مشاعري			
٣	افقد الامل من بذل أي جهد لأثبات صحة وجهة نظري			
٤	على الرغم من سعادتي بنجاحي هذا العام لكني أشعر بضرورة الحصول على تقدير افضل في العام القادم			
٥	أشعر اني محبوب بين زملائي الذين في نفس عمري			
٦	يميل اصدقائي الى مشورتي عند شراء اشياء جديدة			
٧	اميل الى ان اقوم بدور الحكم او القائد عندما نلعب انا وزملائي			
٨	يتوقع والدي تحقيق اشياء كثيرة مني			
٩	رأي عن نفسي ممتاز			
١٠	اشعر اني جذاب مثل كثير من الناس			
١١	ارى ان رأي افضل من اراء الاخرين			
١٢	اذا غاب زميل لي عن الصف اذهب لزيارته			
١٣	اتضايق بسرعة عندما يلومني احد			
١٤	اتوقع الفشل في اعمالي			
١٥	اهتم برضى الاخرين عني			
١٦	اشعر بالحرج عندما اتحدث مع الآخرين			
١٧	اشعر ان الذي اعرفهُ عن لدينا قليل جداً			
١٨	اشعر انني اتمتع بحب الآخرين واحترامهم حتى وان اخطأت التصرف			
١٩	اشعر بمكانتي العالية بين اصدقائي			
٢٠	اشعر بخيبة امل ولا استطيع التحرر من افكاري التشاؤمية			

٢١	اصمم على تحقيق ما اريد			

ملحـــــــق (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات ارجو الاجابة عنها بكل صراحة علماً ان اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة.

ت	الفقرات	كثيراً	احياناً	ابداً
١	يفرح الاخرون بوجودي معهم			
٢	يراعي والدي مشاعري			
٣	افقد الامل من بذل أي جهد لأثبات صحة وجهة نظري			
٤	على الرغم من سعادتي بنجاحي هذا العام لكني أشعر بضرورة الحصول على تقدير افضل في العام القادم			
٥	أشعر اني محبوب بين زملائي الذين في نفس عمري			
٦	اميل الى ان اقوم بدور الحكم او القائد عندما نلعب انا وزملائي			
٧	يتوقع والدي تحقيق اشياء كثيرة مني			
٨	رأي عن نفسي ممتاز			
٩	اشعر اني جذاب مثل كثير من الناس			
١٠	اذا غاب زميل لي عن الصورة اذهب لزيارته			
١١	اتضايق بسرعة عندما يلومني احد			
١٢	اتوقع الفشل في اعمالي			
١٣	اهتم برضى الاخرين عني			
١٤	اشعر بالحرج عندما اتحدث مع الآخرين			
١٥	اشعر انني اتمتع بحب الآخرين واحترامهم حتى وان اخطأت التصرف			
١٦	اشعر بمكانتي العالية بين اصدقائي			
١٧	اشعر بخيبة امل ولا استطيع التحرر من افكاري التشاؤمية			
١٨	اصمم على تحقيق ما اريد			